هيئة مكافحة الجراد الصحراوي
في شمال غرب إفريقيا

تقرير

الإجتماع التاسع والعشرون للجنة التنفيذية
لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في شمال غرب إفريقيا

****

الجزائر العاصمة (الجزائر) من 24 إلى 29 يونيو 2000 م

****

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة
روما, 2000

الأوصاف المستخدمة في هذا المطبوع وطريقة عرض موضوعاته لا تعتبر عن أي رأي خاص لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة فيما يتعلق بالوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة, أو فيما يتعلق بسلطاتها أو بتعيين حدودها وتخومها

حقوق الطبع محفوظة لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ولا يجوز, كليا أو جزئيا, إعادة طبع هذا الكتاب أو خزنه في أي نظام لإسترجاع المعلومات, أو نقله بأي شكل من الأشكال أو بالإستنساخ الفوتوغرافي إلا بترخيص مكتوب من صاحب حقوق الطبع, وتقدم طلبات الحصول على هذا الترخيص مع بيان الغرض منه وحدود إستعماله إلى :

The Director, Information Division,
Food and Agriculture Organizatioon of the United Nations,
Viale delle Terme di Caracalla, 00100 Rome, Italy.

ملخص التوصيات

حالة الجراد

بخصوص خطة عمل حملة الإسكشاف و المكافحة ضد الجراد الصحراوي للفترة الصيفية بموريتانيا و التي تبلغ تكاليفها 152,000 دولار تتوفر منها على صعيد البلد 54,000 دولار ، أوصت اللجنة بمساهمة الهيئة بمبلغ 30,000 دولار و طلبت من المنظمة العمل على تغطية ما تبقي من إحتياجات هذه الخطة و المقدر بـ 68,000 دولار.

وضعية الفرق المغاربية للتدخل ضد الجراد الصحراوي

أوصت اللجنة التنفيذية بما يلي :

- رفع مساهمة الميزانية التي تساهم بها الهيئة سنويا لدعم هده الفرق من 20.000 إلى 30.000 دولار.
- استعمال السيارات التابعة للفرق المغاربية الموجودة بالجزائر لدعم حملات الإستكشاف و المكافحة التي ستقام في موريتانيا.
- مشاركة المستكشفين المغاربيين من جديد في أنشطة الفرق المغاربية على غرار ما كان معمول به في السابق،
- إعداد مشروع من طرف الهيئة يهدف إلى تجديد اسطول سيارات الفرق المغاربية وتقديمه إلى بعض الدول والمؤسسات المانحة و خاصة منها الإفريقية و العربية والإسلامية،
- مساهمة الدول الأعضاء في الهيئة إذا أمكن ذلك بسيارات لتدعيم امكانات الفرق المغاربية.

مشروع أمبريس

أوصت اللجنة التنفيذية بالتالي :

- الطلب من المنظمة وضع برنامج أمبريس موضع التنفيذ بالمنطقة الغربية في اقرب وقت ممكن وعقد ورشة عمل لوضع خطة عمل هذا البرنامج،
- الطلب من البلدان الأعضاء دعم البرنامج ماديا وبمخاطبة الجهات المانحة بتنسيق مع المنظمة في اطار البرنامج.

الأبحاث

وافقت اللجنة التنفيذية على خطة العمل المقترحة من طرف الأمانة (تنظيم إستشارة جهوية قصد القيام بجرد شامل للأبحاث التي أنجزت خلال الخمسين سنة الأخيرة وتحدد الإمكانات المتوفرة حاليا) و أوصت بما يلي :

- إعداد مشروع جهوى جديد للأبحاث في غضون سنة 2001 يرتكز على النتائج التي ستتمخض عن الإستشارة المذكورة أعلاه،
- عرض هذا المشروع على البلدان الأعضاء و على منظمة الأغذية والزراعة وكذلك إلى الجهات و المؤسسات المانحة و بالخصوص منها الإفريقية والعربية و الإسلامية و ذلك من طرف رئسي الهيئة والمنظمة،
- دعوة البلدان الأعضاء إلى القيام بأبحاث ميدانية تطبيقية عوض الأبحاث النضرية بما في ذلك الأبحاث التي تنجز في إطار منح التكوين العالي المخصصة من طرف الهيئة أو لجنة مكافحة الجراد الصحراوي التابعة للمنظمة (DLCC) ،
- إتخاذ المحطة الجهوية للأبحاث بأكجوجت (موريتانيا) كمحطة جهوية و طلب دعمها من طرف الهيئة و المنظمة و الجهات المانحة،
- إعداد مشاريع أبحاث في ميدان مكافحة الجراد الصحراوي من طرف البلدان الأعضاء في الهيئة و تقديمها للجنة علمية تكون لهذا الغرض لتقييمها و إختيار أحسنها بقصد تمويلها من طرف صندوق الهيئة.

كما اقترح المشاركون مناقشة خلق جائزة للهيئة خلال الاجتماع المقبل للهيئة .

التكوين

أوصت اللجنة التنفيذية بما يلي :

- التقييم الشامل لبرامج التكوين السابقة و حصر عدد المتكونين على جميع المستويات بواسطة هذه البرامج،
- وضع برنامج تكويني على المدى المتوسط و البعيد لسد النقص الحاصل في هذا المجال و ذلك طبقا لحاجيات كل بلد من البلدان الأعضاء.
- تنظيم ورشة جهوية للتكوين في مجال مكافحة الجراد الصحراوي في أقرب الآجال بالجماهيرية،
- التأكيد على تشجيع التكوين في مختلف المستويات و خاصة منه القصير والمتوسط،
- مطالبة المنظمة بتمديد منحة الطالب خالد مومن (الجزائر) لمدة ستة أشهر لإتمام دراسته بتونس.

متابعة تنفيذ توصيات الدورة الثانية والعشرين للهيئة

بعد مناقشة متابعة توصيات الدورة الثانية والعشرين للهيئة اتفق المشاركون بخصوص التوصيات التالية على ما يلي :

- **تحسين الوضعية المادية و الصحية للمستكشفين المغاربيين المشاركين في الفرق المغاربية للتدخل.**

طلب المشاركون من الأمانة إيجاد حل مناسب لهذا المشكل و الأخذ بعين الإعتبار الحصول المسبق لكل مستكشف على رخصة السفر الممنوحة من طرف المنظمة حسب إجراءات المنظمة.

- **الإستمرار في التنسيق بين أمين الهيئة و البلد المستفيد من إمكانيات الفرق المغاربية عند تنفيذ برامج العمل المتعلقة بهذه الفرق**

أشاد المشاركون بالنتائج المتحصل عليها و طالبوا الأمانة بإعداد مشروع لتجديد سيارات الفرق المغاربية الموجودة في موريتانيا و دراسة إمكانية تدعيم هذه الفرق من طرف كل بلد من البلدان الأعضاء.

- **ضرورة التبادل السريع و المنتظم للمعلومات بين البلدان الأعضاء و الأمانة و الهيئات الإقليمية الأخرى و المنظمة بروما باستعمال الأجهزة الحديثة**

طالب المشاركون من الأمانة الإتصال بمصلحة الإعلام عن الجراد الصحراوي لمجموعة مكافحة الجراد بالمنظمة لدارسة هذا الموضوع و تقييم التكلفة المالية اللازمة لنقل المعلومات المتوفرة لدى هذه المصلحة إلى مقر الأمانة و إلى مصالح مكافحة الجراد في الدول الأعضاء.

- **دراسة الأسباب التي أدت إلى ظهور تكاثر الجراد الصحراوي بالعوينات بجنوب شرق الجماهرية**

إتفق المشاركون على أن تعطى الصلاحية لأمين الهيئة لتشكيل لجنة فنية للقيام بمهمة بمنطقة العوينات للبحث في هذا الموضوع خلال شهر يناير 2001 و ذلك بتنسيق مع البلد المضيف و مجموعة الجراد بمقر المنظمة, كما سجلوا بإرتياح تعهد ممثل المدير العام للمنظمة في الإجتماع بتحمل تكاليف هذه المهمة.

- **ضرورة الإهتمام بالأبحاث**

نظرا لأهمية محطة ابحاث الجراد بأكجوجت (موريتانيا) إتفق المشاركون على أن تستخدم هذه المحطة كمحطة جهوية للأبحاث و في هذا الإطار شكر المشاركون المنظمة على دعمها السنوي لهذه المحطة بمقدار 5,000 دولار كما سجلوا بارتياح تعهد ممثل المدير العام للمنظمة في الإجتماع بتحمل التكاليف اللازمة لترميم مبانيها و المقدرة بـــ 14,000 دولار.

المبيدات التالفة

- أكدت اللجنة التنفيذية على توصية الدورة الثانية والعشرون للهيئة المتعلقة برفع هذا المشكل لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة و إلى مؤتمر المنظمة سنة 2001 و العمل على إدراجه ضمن جدول أعمال المؤتمر بدعم من مندوبي الدول الأعضاء في الهيئة لدى المنظمة،

- نظرا لصعوبة تمويل مشروع جهوى للتخلص من المبيدات التالفة ، طلب من الدول المعنية إيجاد الحلول الملائمة لتمويل التخلص من هذه المبيدات على الصعيد الثنائي مع الدول و المؤسسات المانحة ومنظمة الأغذية و الزراعة بالتعاون مع المنتجين الاصليين لهذه المبيدات،

- دعت اللجنة التنفيذية الدول الأعضاء في الهيئة التي لم تصادق بعد على إتفاقية "بال" من أجل المصادقة عليها.

سير أمانة الهيئة

أوصى المشاركون بدعم أمانة الهيئة عند الضرورة القصوى وبصفة استثنائية من صندوقها لتحمل مصاريف من يساعد أمين الهيئة في تحضير وثائق اجتماع الهيئة القادم.

مناقشة الحسابات السنوية وإعداد برنامج العمل والميزانية لسنتي 2000 و 2001.

- وافقت اللجنة التنفيذية على ميزانية 1999 وإعتمدت برامج العمل وميزانية سنتي 2000 و 2001.

- قررت اللتنفيذية الرفع من مستوى مشاركتها السنوية في تكاليف برنامج الإستكشاف والمكافحة للفرق المغاربية العاملة بموريتانيا (أنظر النقطة 5.2)

- شكرت اللجنة الدول التي تدفع بإنتظام مساهماتها في صندوق الهيئة وطلبت من البلدان الأخرى تسديد ما عليها من مستحقات للهيئة في أقرب الآجال.

موعد ومكان الإجتماع

- يعقد الإجتماع الثلاثين للجنة التنفيذية في نفس الموعد المقرر للدورة الثالثة والعشرين للهيئة التي ستعقد بالجزائر في يونيو 2001.

- أوصى المشاركون في الإجتماع على ضرورة تقديم الإجتماعات المقبلة للجنة التنفيذية إعتبارا من سنة 2002 وعقدها خلال شهر مارس أو أبريل عوض شهر يونيو.

الموافقة على التقرير

وافق المشاركون بالإجماع على الصيغة النهائية لتقرير الإجتماع التاسع والعشرين للجنة التنفيذية للهيئة.

1 - إفتتاح الإجتماع

إعتمادا على توصية الهيئة في دورتها الثانية والعشرين التي نظمت بالرباط (المغرب) من 21 إلى 25 يونيو 1999 متزامنة مع الإجتماع الثامن والعشرين للجنتها التنفيذية وتلبية للدعوة الكريمة التي وجهتها الجزائر, دعى رئيس اللجنة التنفيذية للهيئة بالإتفاق مع المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ورئيس الهيئة و البلد المضيف إلى عقد الإجتماع التاسع والعشرين للجنة التنفيذية بالجزائر العاصمة (الجزائر) من 24 إلى 29 يونيو (جوان) 2000.

وقد حضر الإجتماع ممثلو الدول الأعضاء الخمس (الجزائر, ليبيا, المغرب, موريتانيا و تونس) وممثل المدير العام للمنظمة في الإجتماع وأمين الهيئة . و في نطاق التبادل بين هيئة مكافحة الجراد الصحراوي بشمال غرب إفريقيا و هيئة مكافحة الجراد الصحراوي بالمنطقة الوسطى الموصى به من طرف الهيئتين، حضر الإجتماع أمين الهيئة بالمنطقة الوسطى.

و تنفيذا لتوصية الهيئة في دورتها الأخيرة حضر أمينها السابق السيد نزيل محجوب أشغال هذا الإجتماع .

إفتتح الإجتماع باسم الحكومة الجزائرية الدكتور سعيد بركات وزير الفلاحة ورحب في مستهل كلمته بممثلي البلدان الأعضاء في الهيئة و بممثل منظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة و بأمين هيئة مكافحة الجراد الصحراوي بالمنطقـــة الوسطى ، وهنأ الدكتـور التهامـي بن حليمة على تعيينه أمينا للهيئة و تمنى له التوفيق في مهامه و العودة في أقرب وقت إلى مقر الهيئة بالجزائر.

كما توجه بالشكر إلى كافة الضيوف على حضورهم حفل افتتاح هذا الإجتماع.

وأشار في كلمته إلى الغزو الأخير للجراد الصحراوي للمنطقة الذي كلفت أموالا طائلة طالبا استخلاص العبر من هذا الغزو و اتخاذ الإجراءات اللازمة لتطبيق المكافحة الوقائية الكفيلة بتجنب فورات هذه الآفة و حماية البيئة . وأكد على أهمية برنامج " أمبراس" الذي جاءت به المنظمة ووافقت عليه البلدان الأعضاء، ذلك البرنامج الذي يهدف إلى وضع المكافحة الوقائية حيز التفنيد.

كما ذكر بمشكل المبيدات التالفة وتأثيرها السلبي على البيئة موصيا بإدراج هذه النقطة ضمن جدول أعمال هذا الإجتماع بغرض إيجاد الحلول الملائمة للتخلص من هذه المبيدات التي تكلف الدول تكاليف باهضة .

و قبل إختتام كلمته شكر السيد الوزير السيد نزيل محجوب أمين الهيئة السابق على المجهودات القيمة التي بذلها والأعمال الجليلة التي أسداها للهيئة . و في الأخير تمنى النجاح التام لأعمال الإجتماع التاسع و العشرين للجنة التنفيذية للهيئة .

وبعد كلمة السيد الوزير تدخل بإسم المدير العام للمنظمة السيد عبد الرحمان الحفراوي حيث شكر معالي وزير الفلاحة الجزائري لتشريفه لهذه الإجتماع بافتتاح أعمالها. كما أعرب عن تقديره للحكومة الجزائرية على حسن التنظيم للإجتماع و حفاوة الإستقبال و كرم الضيافة. و شكر كذلك سفراء البلدان الأعضاء في الهيئة على حضورهم حفل الافتتاح وأعزى ذلك إلى اهتمام الدول الأعضاء بأعمال الهيئة ودعمهم الدائم لها.

كما أشاد السيد الحفراوي بأعمال الهيئة و حرصها على تطوير أنشطتها لمواكبة التغيرات المطلوبة لمواجهة مشكلة الجراد الصحراوي و احتوائه قبل تفاقمه إلى أوبئة مشيرا إلى جهود الهيئة إلى إعادة هيكلتها لتشمل الدول المعنية بمشكلة الجراد في السهل الإفريقي . ونوه كذلك بجهود الهيئة لتحقيق إمتداد برنامج الوقاية من طوارئ الآفات النباتية و الحيوانية العابرة للحدود (EMPRES) إلى المنطقة الغربية مؤكدا أن هذا البرنامج الذي أطلعه المدير العام للمنظمة يستند إلى المكافحة الوقائية التي نادت بها الهيئة بعد الوباء التي تعرضت له المنطقة خلال الفترة من 1987 إلى 1989 . و أكد السيد الحفراوي على دعم المنظمة المستمر لنشاط الهيئة. وأنهى كلمته مرحبا بمشاركة السيد نزيل محجوب الأمين السابق للهيئة و السيد محمود طاهر أمين هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى في أعمال هذا الإجتماع الذي تمنى لأعماله كامل التوفيق.

وأخذ الكلمة في البداية السيد محمد عبد الله ولد باباه بصفته رئيس اللجنة التنفيذية للهيئة فقدم أسمى عبارات الشكر و التقدير إلى الحكومة الجزائرية على احتضانها هذا الاجتماع و على حسن الاستقبال و كرم الضيافة و توفير كل الوسائل اللازمة لسير أعمال الاجتماع في أحسن الظروف، كما توجه بالشكر العميق إلى منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة على دعمها المتواصل للهيئة و أشاد بالدور البناء الذي تقوم به الهيئة في ميدان مراقبة و مكافحة الجراد الصحراوي ارتكازا على الحيوية الفائقة و الاهتمام البالغ الذي يوليه أعضاؤها لهذا المشكل الذي لا يعترف بالحدود.

و في هذا الصدد أثنى على دور جهاز الفرق المغاربية للتدخل الوقائي ضد الجراد الصحراوي الذي تنفرد به هيئة شمال غرب إفريقيا و أكد على أهمية النتائج التي توصل إليها هذا الجهاز في ميدان إستراتيجية المكافحة الوقائية ، و في هذا الإطار جدد الطلب إلى منظمة الأغذية والزراعة و مجموعة المانحين من أجل البدء في إنجاز برنامج " أمبراس " بالمنطقة الغربية ليساهم في مواصلة هذا الدور الوقائي.

كما جدد شكره للحكومة الجزائرية و للسيد معالي وزير الفلاحة لاستدعائه لأمين الهيئة السابق السيد نزيل محجوب، الذي ساهم كثيرا في النتائج التي تحصلت عليها الهيئة، و في الختام تمنى للهيئة المزيد من التوفيق و النجاح.

2 - إنتخاب الرئيس ونائب الرئيس و لجنة الصياغة

إنتخاب الرئيس ونائب الرئيس

- **الرئيس** : السيد علي مومن (الجزائر)
- **نائب الرئيس** : السيد مصطفى محمد عليش (ليبيا)

لجنة الصياغة

تولت إعداد تقرير الإجتماع لجنة للصياغة مؤلفة من ممثل عن كل بلد عضو في الهيئة وممثل مديرعام المنظمة في الإجتماع وأمين الهيئة.

المشاركون في الإجتماع

شارك في أعمال الإجتماع وتدخل في المناقشات الملخصة في هذا التقرير كل من ممثلي:

الجزائـــــر:

السيد علي مومـــن
مدير حماية النباتات والمراقبـــة التقنية
وزارة الفلاحة – شارع عميروش– الجزائر
الهاتـــف : 213 .2.74.51.46
الفاكس : 213 .2.74.51.46
البريد الإليكتروني : **E.mail :** moumen_sa @ yahoo.com

السيد مبارك قنـــداز
مدير عام المعهد الوطني لوقاية النباتات
12، نهج الإخواة وادك ص. ب 80 الحراش – الجزائر –
الهاتف : 213.2.52.52.71
الفاكس : 213.2.52.58.63
البريد الإليكتروني : **E.mail :** INPV@wissal .dz

السيد محمـــد لزار
مسؤول بدائرة مكافحة الجراد بالمعهد الوطني لوقاية النباتات
12، نهج الإخواة وادك ص. ب 80 الحراش – الجزائر –
الهاتف : 213.2.52.42.63
الفاكس : 213.2.52.58.63
البريد الإليكتروني : **E. mail :** INPV@wissal .dz

السيد عبد الرزاق شاوش
منسق بدائرة مكافحة الجراد بالمعهد الوطني لوقاية النباتات
12، نهج الإخواة وادك ص. ب 80 الحراش – الجزائر –
الهاتف : 213.2.52.42.63
الفاكس : 213.2.52.42.63 – 213.2.52.58.63
البريد الإليكتروني : E. mail : INPV@wissal .dz

السيد كمال أيت مسعود
مكلف بالاعلام في دائرة مكافحة الجراد المعهد الوطني لوقاية النباتات
12، نهج الإخواة وادك ص. ب 80 الحراش – الجزائر –
الهاتف : 213.2.52.42.63 - 213.2.52.30.17./18
الفاكس : 213.2.52.42.63 - 213.2.52.58.63
البريد الإليكتروني : E. mail : INPV@wissal .dz

الأنسة فاطمة الزهراء بساعد
مهندسة دولة بالمعهد الوطني لوقاية النباتات
12، نهج الإخواة وادك ص. ب 80 الحراش – الجزائر –
الهاتف : 213.2.52.42.63
الفاكس : 213.2.52.58.63
البريد الإليكتروني : E. mail : INPV@wissal .dz

السيد مصطفى لونيس
مكلف بالارصاد الجوي في مكافحة الجراد بالمعهد الوطني لوقاية النباتات
12، نهج الإخواة وادك ص. ب 80 الحراش – الجزائر –
الهاتف : 213.2.52.42.63
الفاكس : 213.2.52.58.63
البريد الإليكتروني : E. mail : INPV@wissal .dz

<u>لـــيـبـيـــا</u> :

السيد مصطفى محمد عليش
رئيس اللجنة الوطنية الدائمة لمكافحة الجراد الصحراوي
سيدي لمصري– طرابلس–اللجنة الوطنية الدائمة لمكافحة الجراد الصحراوى ص.ب 7424
الهاتف : 3616141 (21–218)
الفاكس : 3600745 (21–218)
البريد الإليكتروني : E.mail : ncdlcy @ yahoo.com

السيد فرج محمد كره
عضو اللجنة الوطنية الدائمة لمكافحة الجراد الصحراوي
سيدي المصري – طرابلس – ص.ب 7424
الهاتف : 3616141 (21–218)
الفاكس : 3600745 (21–218)
البريد الإليكتروني : E.mail : ncdlcy @ yahoo.com

المغرب :

السيد سعيد غاوت
رئيس المركز الوطني لمحاربة الجراد
المركز الوطني لمحاربة الجراد ص.ب 125 إنزكان
الهاتف : 24.23.30 (212-8) 24.12.21
الفاكس : 24.15.29 (212-8)
البريد الإليكتروني : E.mail :cnlaa @marocnet.net.ma

موريتانيا :

السيد إجيه ولد الشيخ بـــوي
مستشار وزير التنمية الريفية والبيئة
وزارة التنمية الريفية والبيئة ص.ب379 أنواكشوط
الهاتف : 00222290176
الفاكس : 00222257475
البريد الإليكتروني : E. mail : claa @ toptechnology.mr

السيد محمد عبد الله ولـــد باباه
رئيس مركز مكافحة الجراد الصحراوي
أنواكشوط ص.ب180 موريتانيا
الهاتف : 00222291929-00222259815
المنزل : 00222256679
الفاكس : 00222256286
البريد الإليكتروني : E.mail :cnlaa @toptechnology.mr

تونـــــس :

السيد حافظ حمدى
رئيس خلية مكافحة الجراد
وزارة الفلاحة الإدارة الفرعية لحماية النباتات 30 شارع ألان سفاري تونس
الهاتف : 2161788979
الفاكس : 2161797047
البريد الإليكتروني : E.mail :Hamdi .Hafed @ yaho.fr

منظمة الأغذية للأمم المتحدة :

السيد عبد الرحما ن الحفراوي
مسؤول أول عن الجراد و الأفات المهاجرة قسم 'نتاج و وقاية النباتات بروما
فيادال تارم دي كراكالا 00100 إيطاليا
الهاتف : 57054021 (0039-06)
الفاكس : 57055271 (0039-06)
البريد الإليكتروني : E.mail :Abderrahmane. Hafraoui @fao.org

السيد التهامي بن حليمة
أمين هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في شمال غرب إفريقيا
المكتب الشبه إقليمي لمنظمة الأغـــذية و الزراعة، 3 ، زنقة عبد المالك إبن مروان، 1082 مهرجان، ص.ب.300. تونس العاصمة، تونس
الهاتف : 468 1.800 216. ++
الفاكس : 895 1.800 216. ++
البريد الإليكتروني : benhalima.clcpano @ planet.tn . **E.mail :**

السيد محمد طاهر محمود
مسؤول أول وقاية النباتات في الشرق الأدنى
مكتب منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي للشرق الأدنى ص.ب.2223 القاهرة جمهورية مصر العربية
الهاتف : 3316000 - 00202
الفاكس : 7616804 - 00202
البريد الإليكتروني : Mahmoud.Tahar @ fao.org **E.mail :**

<u>ضيف الإجتماع</u> :

السيد نزيل محجـــوب
أمين الهيئة السابق
58، نهج علي الدوعاجي المنزه الخامس 1004 تونس
الهاتف : 2161753262/2169332168

3 ــ جـــدول الأعمـــال

بعد المناقشة وإدخال بعض التحويرات على جدول الأعمال المؤقت المعد من طرف الأمانة وافق المشاركون على جدول الأعمال التالي :

1. إفتتاح الإجتماع,
2. إنتخاب الرئيس ونائب الرئيس و لجنة الصياغة,
3. الموافقة على جدول الأعمال,
4. تقييم لحالة الجراد الصحراوي بداخل المنطقة وخارجها والتوقعات بالنسبة للأشهر القادمة,
5. وضعية الفرق المغاربية للتدخل ضد الجراد الصحراوي,
6. مدى التقدم الحاصل في إنجاز برنامج "أمبريس" بالمنطقة الغربية,
7. الأبحاث في ميدان الجراد الصحراوي ،
8. التكوين،
9. مناقشة متابعة تنفيذ توصيات الدورة الثانية والعشرين للهيئة,
10. المبيدات التالفة و تأثيرها على البيئة،
11. سير أمانة الهيئة,
12 مناقشة الحسابات السنوية وإعداد برنامج العمل والميزانية لسنتي 2000 و 2001 ,
13. موعد ومكان الإجتماع المقبل,
14. الموافقة على تقرير الإجتماع.

4 ـ تقييم لحالة الجراد الصحراوي بداخل المنطقة وخارجها والتوقعات بالنسبة للأشهر القادمة

4.1 ـ ملخص عن حالة الجراد الصحراوي (من يونيو 1999 إلى يونيو 2000)

في منطقة شمال غرب إفريقيا بقيت حالة الجراد الصحراوي هادئة للفترة من يونيو إلى أغسطس 1999 بحيث لم تتم الإشارة طوال هذه الفترة إلا إلى بعض الأفراد المجنحة المتفرقة في موريتانيا . منذ سبتمبر لنفس السنة بدأت جماعات الجراد الصحراوي تزداد أهمية في هذا البلد و بالخصوص في الحوضين وتكانت و شمال براكنة حيث وصلت الكثافة في بعض الأماكن إلى 200 جرادة مجنحة في الهكتار . و ترجع هذه الزيادة في أعداد الجراد إلى الظروف البيئية الملائمة جدا و التي سادت في هذه المناطق إثر تساقط أمطار إستثنائية و منتظمة في الزمان والمكان سجلت خلال الفصل الشتوي بمناطق الجنوب و الجنوب الشرقي بموريتانيا .

و خلال الثلاثة أشهر الأخيرة من سنة 1999 ظهرت عدة مجموعات صغيرة من الجراد في الطور الإنتقالي و ا لتجمعي بمناطق أخرى من موريتانيا و لاسيما في الإنشري و داخلة نواديبو . وفي نفس الفترة تمت الإشارة إلى وجود بعض الأفراد من الطور الإنفرادي في الجنوب
والجنوب الشرقي للمغرب و في الجنوب الغربي للجزائر.

بينما تميزت الأشهر الثلاثة الأولى من سنة 2000 بتكاثر الجراد الصحراوي في تيريس زمور بموريتانيا (منطقة بئر مغرين) حيث تم وضع البيض و ظهور بعد ذلك بقع و جماعات من الحوريات في الأماكن المجاورة لمجاري الأودية و في مناطق السيل. وفي نفس الفترة وبالتحديد في منتصف شهر مارس ، تم العثور في الجنوب الشرقي للجزائر (قرب جانيت) والجنوب الغربي للجماهيرية (قرب غات) على جماعات من الجراد المجنح البالغ بكثافة بلغت في بعض الأحيان 70 حشرة في المتر المربع . و قد ساعدت الظروف البيئية الملائمة على تكاثر هذه الجماعات و نتج عن ذلك ظهور بقع من الحوريات بالمناطق السالفة الذكر خلال العشرية الثانية من شهر أبريل .

و في بلدان السهل الإفريقي أعلن خلال شهري أغسطس و سبتمبر 1999 عن وجود أعداد قليلة من الجراد الصحراوي بشمال مالي و النيجر . و قد مكنت إستكشافات سريعة أجريت بمنطقة تلمسي (شمال مالي) خلال العشرية الأخيرة من شهر سبتمبر 1999 من العثور على جماعات كثيرة من الجراد الصحراوي في الطورين الإنفرادي و الإنتقالي بكثافة تجاوزت في بعض الأماكن 200 حشرة في الهكتار . و بعد أسابيع تمكن الجراد المذكور من التجمع بالجزء الأوسط لمنطقة التيميترين حيث سادت ظروف بيئية ملائمة جدا وأدى ذلك إلى وجود تكاثر نتج عنه خلال الفترة الممتدة من أواخر أكتوبر إلى أوائل نوفمبر 1999 ظهور جماعات من الحوريات متكونة من أفراد إنفرادية و إنتقالية و تجمعية تراوحت كثافتها من بعض الآلاف إلى 200 ألف حشرة في الهكتار.

و في منتصف شهر نوفمبر 1999 أعلن في منطقة تامسنا بالنيجر عن وجود حوريات و مجنحات في العمر الأول بكثافة تراوحت بين 50 و 1.500 حشرة في الهكتار . أما بمنطقة الإينيدي بالتشاد فقد أشير إلى وجود مجنحات بالغة و غير بالغة كانت كثافتها من 2 إلى 80 جرادة مجنحة في الهكتار.

و في بداية شهر فبراير 2000 تم الإعلان عن مجنحات غير بالغة بكثافة 50 إلى 5.000 جرادة في الهكتار و ذلك بجنوب شرق منطقة الأيير بالنيجر . و في نفس المنطقة و نفس الفترة جاءت أخبار غير مؤكدة مفادها مشاهدة سرب من الجراد متجها شمال ـ شمال شرق . و من جهة أخرى مكنت الإستكشافات المقامة بالجنوب الغربي لمنطقة التينيري (النيجر) خلال شهر أبريل 2000 من العثور على إصابات من الحوريات بكثافة مرتفعة ممتدة على مساحة 300 هكتار.

أما في مناطق الغزو الأخرى (المنطقة الوسطى والمنطقة الشرقية) فقد تواصلت الحالة هادئة خلال كل الفترة المذكورة و لم يعلن إلا عن بعض الأفراد القليلة من الجراد الصحراوي خاصة بالسودان و شمال الصومال و اليمن و الجنوب الشرقي لمصر و الهند و باكستان .

4.2 - حالة الجراد بالبلدان الأعضاء في الهيئة

كانت حالة الجراد بكل بلد من البلدان الأعضاء كما يلي :

الجزائـــر

بقيت حالة الجراد هادئة خلال صيف وخريف 1999 و لم يعلن إلا عن بعض الأفراد الإنعزالية في الجنوب الغربي للصحراء (نوفمبر 1999).

و مكنت الأمطار التي نزلت ليلة السادس من أبريل 2000 على مناطق التاسيلي (39 م م سجلت بإليزي من خلق ظروف بيئية ملائمة جدا لتعايش و تكاثر الجراد ، الشيء الذي أدى إلى تنقل مجموعات

من الجراد إلى منطقة جانيت يحتمل قدومها من شمال النيجر . و قد أعلن لأول مرة عن وجود مجنحات بالغة بهذه المنطقة عند حلول شهر مارس 2000, وأكدت الإستكشافات (ثلاثة فرق) التي أجريت بداية من 21 مارس وحتى 11 أبريل على وجود هذه الإصابات في كل من واد أريكين وواد تاكيسات على مساحة قدرت بـ 4420 هكتار من الجراد البالغ أغلبه في حالة تزاوج و بكثافة من 10 إلى 70 حشرة في المتر المربع. و بلغت المساحة المعالجة 3630 هكتار . و قد تم العثور على سبع إصابات من الحوريات في الفترة من 18 إلى 27 أبريل 2000 و تمت معالجتها كليا على مساحة 2925 هكتار. ووصلت المساحات المعالجة خلال الفترة الربيعية لسنة 2000 ما مجموعه 6555 هكتار .

هذا و قد شوهد في نهاية شهر يونيو 2000 في نفس المنطقة مجنحات بكثافة 80 إلى 100 جرادة في الهكتار.

ليبيا

بقيت حالة الجراد هادئة خلال سنة 1999 و حتى بداية شهر مارس 2000 حيث ظهرت بعض الإصابات بمنطقة غات الموجودة جنوب غرب الجماهيرية و التي سادتها ظروف بيئية ملائمة جدا للتكاثر .

و حددت هذه الإصابات المتكونة من مجنحات بالغة في حالة تزاوج ووضع البيض بوادي تنازوفت (25.00 شمال - 14.10 شرق) حيث تمت مكافحة 650 هكتار في الفترة ما بين 21 و 23 مارس 2000. و مع هذا سجل تكاثر على نطاق ضيق أدى إلى ظهور إصابات صغيرة من الحوريات تمت معالجتها على مساحة 200 هكتار . و بالتالي يكون مجموع المساحات المعالجة 850 هكتار .

لم يلاحظ وجود نشاط للجراد الصحراوي خلال الفترة من شهر ماي و حتى النصف الأول من شهر يونيو 2000 بالرغم من ملائمة الظروف البيئة خاصة بالمنطقة الجنوبية الغربية التي سجلت تساقط أمطار مناسبة في الفترة الأخيرة .

المغـــرب

لم يعلن بالمغرب في الفترة المتراوحة ما بين يونيو 1999 فبراير 2000 إلا عن أفراد من الجراد الإنعزالي التي ظهرت لأول مرة في أكتوبر 1999 بأقصى الجنوب و الجنوب الشرقي لهذا البلد . و منذ ذلك التاريخ إلى نهاية فبراير 2000 لم يتم الإعلان إلا عن مجنحات غير بالغة و متفرقة في مناطق حوزة (26.35 شمال - 10.24 غرب) و كلميم (28.59 شمال 10.04 غرب) و كلثت زمور (24.36 شمال - 12.46 غرب) و بئر كندوز (21.36 شمال 16.17 غرب) .

أما في بداية شهر مارس فقد شوهدت جماعات صغيرة من المجنحات الإنفرادية والإنتقالية في ثلاثة أماكن من منطقة أو سرد (22.50 شمال - 14.05 غرب) كما تمت مشاهدة مجموعة صغيرة من المجنحات و هي تتنقل جوا بمنطقة بئر كندوز . كما أعلن عن وجود بعض الأفراد الإنعزالية جنوب الأطلس الكبير قرب ورززات (30.57 شمال - 06.50 غرب) و تنجداد (31.31 شمال - 05.01 غرب) و قصر الشعير (29.11 شمال - 07.59 غرب) .

موريتانيـــا

ساد حالة الجراد هدوء في الفترة الممتدة من يونيو إلى أواخر أغسطس لسنة 1999 و ذلك رغم الظروف البيئية الملائمة جدا إن لم تكن إستثنائية التي ميزت الفصل الشتوي لسنة 1999, و بعد ذلك تم الإعلان خلال شهر سبتمبر عن تكاثر على نطاق محدود بمنطقة المجرية حيث شوهدت حوريات من العمر الثاني و الثالث في نهاية نفس الشهر . و موازاة مع ذلك أعلن إبتداءا من العشرية الأخيرة في شهر سبتمبر عن تزايد أعداد الجراد تدريجيا و بالخصوص بتكانت منطقة تيجكجا 18.29 شمال - 11.31 غرب و شمال البراكنة غرب المجرية
17.51 شمال 12.28 غرب و يتكون غالب هذه الأعداد من مجنحات في العمر الأول من الطور الإنعزالي والطور الإنتقالي ، يحتمل أن تكون ناتجة عن تكاثر محلي (الجيل الأول) .

خلال الثلاثية الأخيرة من سنة 1999 إزدادت أعداد الجراد مرة أخرى وبدأ تكاثر ثاني (الجيل الثاني) أدى في نهاية أكتوبر 2000 إلى ظهور عدد كبير من بقع الحوريات من الطور الإنتقالي في منطقة البراكنة كما أدى إلى ظهور إصابة من الحوريات فاقت كثافتها 20.000 حشرة في الهكتار بجنوب غرب التكانت (بين مجرية و تيجكجا) . وتواصل التكاثر بكل من التكانت وشمال البراكنة خلال شهري نوفمبر و ديسمبر نتج عنه إبتداءا من العشرية الثالثة لنوفمبر وجود مجنحات من العمر الأول بكثافة أقصاها 50.000 جرادة في الهكتار ، كما شوهد سرب في طور التكوين بشرق البراكنة . هذا و نقل عن الرحالة خبر مفاده مشاهدة سرب من الجراد البالغ في بداية نوفمبر و هو يطير بمنطقة إنشيري . و من المحتمل أن يكون هذا السرب قد وضع بيضه بناحية بنشاب حيث تم العثور خلال منتصف نوفمبر على حوريات من العمر الثاني إلى الخامس متجمعة على شكل بقع تغطي كل واحدة منها مساحة تتراوح من 3 إلى 4.800 م^2 . أما في شهر ديسمبر فقد أنحصر نشاط الجراد بالأساس في مناطق التكاثر الشتوي (بالإنشيري و داخلة نواذيبو) حيث لوحظت مجنحات من العمر الأول و حوريات من العمر الأول إلى الخامس في مناطق تازياست و أكبيير (Ban d'Arguin) . هذا وقد أعلن في نهاية نفس الشهر عن وجود مجنحات غير بالغة بكثافة وصلت إلى 600 جراد في الهكتار بالشمال الغربي لمنطقة تيريس زمور .

و عند بداية سنة 2000 م تقلصت أعداد الجراد بالإنشيري و لم تعد كثافتها تفوق 250 حشرة في الهكتار في نهاية شهر يناير . في حين تواصل التكاثر على نطاق محدود في شمال الترارزة و بمنطقة تيريس زمور . و من جهة أخرى أعلن عن وجود جماعات من المجنحات و الحوريات بناحية أطيات (25.30 شمال - 11.10 غرب) كما جاءت أخبار غير مؤكدة مفادها تنقل بعض الأسراب في نفس المنطقة .

أما إبان الفترة الممتدة من فبراير إلى أبريل 2000 فلم يلاحظ نشاط للجراد إلا بمنطقة تيريس زمور حيث ازدادت أعداد الجراد في بداية فبراير خصوصا بمنطقة بئر مغرين (25.16 إلى 25.34 شمال - 10.54 إلى 11.09 غرب) التي حددت بداخلها أماكن تحتوي على أكياس لبيض الجراد بكثافة 200 إلى 300 كيس في المتر المربع و تتراوح مساحتها من 400 م^2 إلى 4 هكتارات . و في نفس الفترة تمت مراقبة مجنحات بالغة بكثافة 120 جرادة في الهكتار بمناطق الحدود مع مالي . و قد تميزت حالة الجراد طوال شهر مارس بمواصلة التكاثر و لوحظ فقص البيض بطريقة تدريجية بمنطقة بئر مغرين . وقد استمر وجود بعض بقع الحوريات من العمر الرابع و الخامس أثناء شهر أبريل 2000. هذا وتم الإعلان عن تواجد مجموعات من الجراد المجنح بالون الأصفر خلال نهاية العشرية الأولى من شهر يونيو في منطقة داخلة نواديبو .

خلال فترات التكاثر الصيفي و الشتوي - الربيعي تمت معالجة 2409 هكتار حتى أخر أبريل حيث توقفت عمليات الإستكشاف و المكافحة .

تـونـس

خلال الفترة الممتدة من يونيو 1999 إلى أبريل 2000 بقيت حالة الجراد هادئة بتونس و لم تشاهد فرق الإستكشاف التي استكشفت المناطق الجنوبية للبلاد خلال شهر أبريل 2000 إلا جرادتان في الطور الإنعزالي .

التوقعـات

إن الأعداد الكثيرة من الجراد التي لم تتم معالجتها نظرا لضعف كثافتها من المحتمل أن تنتقل عند بداية الأمطار الموسمية من مناطق التكاثر الشتوي-الربيعي إلى مناطق التكاثر الصيفي ببلدان السهل الإفريقي.

ومن المحتمل أيضا أن يقع تكاثر مهم للجراد بداية من يوليو المقبل في حالة نزول أمطار موسمية خلال صيف 2000 في كل من الحوظين (الغربي والشرقي) والتاكانت بموريتانيا, وأدرار الإيفوراس والتمسنا بمالي وكذلك بالأيير والتمسنا بالنيجر. وبما أن جل هذه الأعداد من الجراد تتكون من حشرات في الطور الإنتقالي فإنه من المرتقب ظهور جماعات من الدبى إبتداء من الجيل الأول إذا توفرت الظروف البيئية الملائمة عند بداية الموسم الصيفي.

وعليه توصي اللجنة أنه من الواجب الحذر والقيام بإستكشافات مبكرة لتفادي أي مفاجئة وذلك على صعيد كل بلد من البلدان الأعضاء كما توصي بتبادل المعلومات بينها و بين الأمانة والمنظمة بكامل السرعة الممكنة.

خطة عمل الحملة الصيفية لمكافحة الجراد الصحراوى في موريتانيا

بعد تقديم و مناقشة خطة عمل حملة الإسكشاف و المكافحة ضد الجراد الصحراوي للفترة الصيفية بموريتانيا و التي تبلغ تكاليفها 152,000 دولار تتفوفر منها على صعيد البلد 54,000 دولار ، أوصت اللجنة بمساهمة الهيئة بمبلغ 30,000 دولار و طلبت من المنظمة العمل على تغطية ما تبقي من إحتياجات هذه الخطة و المقدر بـ 68,000 دولار.

و توجد تفاصيل هذه الخطة في الملحق المرفق للتقرير.

5 - وضعية الفرق المغاربية للتدخل ضد الجراد الصحراوى

قدم أمين الهيئة تقريرا مفصلا عن وضعية الفرق المغاربية للتدخل ضد الجراد الصحراوي يشتمل على الأسس القانونية لإنشاء هذه الفرق مذكرا بأهم المراحل التى مرت بها وبالتمويلات التي مكنت من إنشائها وكذلك المساهمات التى أعانت على القيام بأنشطتها و بالخصوص تلك التى وردت من منظمة الأغدية و الزراعة و الهيئة والبلدان الأعضاء فى الهيئة و كذلك الدول و المؤسسات المانحة.

كما نوه بالأعمال القيمة التى أدتها هذه الفرق رغم بعض الصعوبات التى واجهتها حيث مكنت من الحصول على نتائج ممتازة نذكر من بينها :

- إبقاء أعداد الجراد تحت المراقبة على مدى 11 سنة (ماعدا بعض السنوات التي استعملت فيها الطائرات) في الوقت الذي كانت فيه الظروف البيئية غالبا ملائمة لتكاثر الجراد،
- التأكيد على تقوية التعاون في ميدان مكافحة الجراد بين البلد المضيف للفرق المغاربية والدول الأخرى الأعضاء في الهيئة،
- تبادل مهم ومثمر للتجارب بين أطر وفنيي المنطقة الذين شاركوا في نشاط الفرق المغاربية،
- المساهمة في إنشاء مركز مكافحة الجراد بموريتانيا سنة 1995،
- تنمية هذا المركز وخاصة موارده البشرية التي تتكون حاليا من عدة أطر وفنيين مختصين وذوي خبرة كبيرة في ميدان مكافحة الجراد.

وعلى العموم فإن عمل الفرق المغاربية في موريتانيا أظهر بوضوح أنه بالإمكان إنجاح المكافحة الوقائية ضد الجراد الصحراوي إذا إقتنع بذلك كل المتدخلين وخاصة إذا توفرت الإمكانات البشرية والمادية اللازمة في الزمان والمكان الملائمين.

و أضاف أمين الهيئة أن بعض المعوقات بدأت تعرقل في السنين الأخيرة عمل هذه الفرق من بينها التأخر في رصد الإعتمادات اللازمة لتنفيد برامجها و الحالة المتدهورة لمعداتها.

وبعد هذا التقديم عبر المشاركون من جديد عن الدور الهام الذي تلعبه الفرق المغاربية في المكافحة الوقائية ضد الجراد الصحرواي بموريتانيا و شكروا كل من موريتانيا والجزائر على الجهود التى تبذلها للحفاض على معدات هذه الفرق كما شكروا الدول الأعضاء الآخرى و منظمة الأغذية و الزراعة و الدول والمؤسسات المانحة على مساهمتهم في عمل هذه الفرق. وأوصوا بما يلي :

- رفع مساهمة الميزانية التي تساهم بها الهيئة سنويا لدعم هده الفرق من 20.000 إلى 30.000 دولار.
- استعمال السيارات التابعة للفرق المغاربية الموجودة بالجزائر لدعم حملات الإستكشاف و المكافحة التي ستقام في موريتانيا.
- مشاركة المستكشفين المغاربيين من جديد في أنشطة الفرق المغاربية على غرار ما كان معمول به في السابق،
- إعداد مشروع من طرف الهيئة يهدف إلى تجديد اسطول سيارات الفرق المغاربية وتقديمه إلى بعض الدول والمؤسسات المانحة و خاصة منها الإفريقية و العربية والإسلامية،
- مساهمة الدول الأعضاء في الهيئة إذا أمكن ذلك بسيارات لتدعيم امكانات الفرق المغاربية.

6 - مدى التقدم الحاصل في إنجاز برنامج "أمبريس" بالمنطقة الغربية

قدم ممثل المنظمة في الإجتماع عرضا عن برنامج "أمبريس الذي يرتكز على مفهـــوم المكافحة الوقائية الذي أقرته لجنة مكافحة الجراد الصحراوي (DLCC) في دورتها الرابعة و الثلاثين . و في هذا الصدد أشار ممثل المنظمة إلى التطورات التالية في مد برنامج "أمبرس" إلى المنطقة الغربية :

- عرض وثيقة البرنامج على جهات مانحة مختلفة ، و قد أبدت بعض هذه الجهات رغبتها لدعم البرنامج،
- ساهمت المنظمة ماديا في أعمال الاستكشاف والمكافحة ببعض دول المواجهة،
- تعيين خبير فني وطني (NPO) فى موريتانيا لدعم اعمال البرنامج .

وأخذت اللجنة التنفيذية علما بأن الإطار الجهوي المقترح للبرنامج يتناسق مع الإطار الذي تم وضعه في المنطقة الوسطى و أن هذا الإطار يوفر قناعة للوصول على المدى المتوسط و البعيد الى تقليل فورات الجراد وإلى حماية البيئة وأن العمليات الطارئة سوف تصبح أقل حدوثا وان أعمال مكافحة الجراد الصحراوي فى البلدان الأعضاء في الهيئة سوف تصبح اكثر تنظيما وكفاءة و مردودية.

وأوصت اللجنة الهيئة بالتالي :

- الطلب من المنظمة وضع برنامج أمبريس موضع التنفيذ بالمنطقة الغربية في اقرب وقت ممكن وعقد ورشة عمل لوضع خطة عمل هذا البرنامج،
- الطلب من البلدان الاعضاء دعم البرنامج ماديا وبمخاطبة الجهات المانحة بتنسيق مع المنظمة في اطار البرنامج.

7 - الأبحاث في ميدان الجراد الصحراوي

قدم أمين الهيئة وثيقة تطرقت إلى الأهمية التي توليها الهيئة للأبحاث في ميدان الجراد الصحراوي و ما توصلت إليه من تقدم في هذا المجال مشيرا بالخصوص إلى المشاريع التي أعدتها الهيئة كمشروع **"وصف مميزات مناطق تكاثر الجراد الصحراوي بموريتانيا و تحديدها"** و مشروع **"البحث عن تأثير المبيدات المستعملة في مكافحة الجراد بشمال غرب إفريقيا على البيئة"**. كما ذكر بإجتماع الخبراء المغاربيين الذي نظمته الهيئة بتونس سنة 1997 و الذي درس فيه المشاركون أهداف وكيفية القيام ببرامج للبحوث الوطنية .

و تنفيذا لتوصية الهيئة في دورتها الثانية و العشرين التي حثت على ضرورة الإهتمام بالأبحاث إقترحت أمانة الهيئة القيام باستشارة جهوية سنة 2000 و 2001 قصد تحديد ما يلي :

- الأبحاث التي أنجزت بالمنطقة خلال الخمسين سنة الأخيرة،
- الموارد البشرية الموجودة (الباحثون) و ميادين أبحاثهم و إختصاصاتهم،
- الإمكانات العلمية و الفنية المتوفرة (مختبرات ، تجهيزات مختلفة، إلخ ...).

و سوف تمكن هذه الإستشارة من إعداد وثيقة فنية تحدد بصفة شاملة ما سبق ذكره و تخول للهيئة :

- التعريف بمؤهلات المنطقة لدى منظمة الأغذية والزراعة, والأوساط العلمية وكذلك الدول والمؤسسات المانحة, الشيء الذي سوف يشجع فرق الأبحاث والمختبرات الموجودة خارج المنطقة على تنمية التعاون مع مثيلاتها في الدول الأعضاء للهيئة,
- تحديد محاور الأبحاث الواجب تطويرها,
- خلق فرق للبحث متعددة الإختصاصات بالمنطقة,
- وضع آلية لتنسيق أنشطة البحث لتفادي الإزدواجية وتبديد الجهود والإمكانات المالية.

و أضاف أمين الهيئة إلى أن تنفيذ هذه الإستشارة سيبقى رهين موافقة المركز الجهوي للمنظمة بإفريقيا (أكرا) على تمويلها في إطار ميزانية الأمانة المقترحة لسنة 2000.

و بعد نقاش معمق لهذا البند وافق المشاركون على خطة العمل المقترحة من طرف الأمانة و أوصوا بما يلي :

- إعداد مشروع جهوى جديد للأبحاث في غصون سنة 2001 يرتكز على النتائج التي ستتمخض عن الإستشارة المذكورة أعلاه،
- عرض هذا المشروع على البلدان الأعضاء و على منظمة الأغذية والزراعة وكذلك إلى الجهات و المؤسسات المانحة و بالخصوص منها الإفريقية والعربية و الإسلامية و ذلك من طرف رئسي الهيئة والمنظمة،
- دعوة البلدان الأعضاء إلى القيام بأبحاث ميدانية تطبيقية عوض الأبحاث النضرية بما في ذلك الأبحاث التي تنجز في إطار منح التكوين العالي المخصصة من طرف الهيئة أو لجنة مكافحة الجراد الصحراوي التابعة للمنظمة (DLCC) ،
- إتخاذ المحطة الجهوية للأبحاث بأكجوجت (موريتانيا) كمحطة جهوية و طلب دعمها من طرف الهيئة و المنظمة و الجهات المانحة،
- إعداد مشاريع أبحاث في ميدان مكافحة الجراد الصحراوي من طرف البلدان الأعضاء في الهيئة و تقديمها للجنة علمية تكون لهذا الغرض لتقييمها و إختيار أحسنها بقصد تمويلها من طرف صندوق الهيئة.

كما اقترح المشاركون مناقشة خلق جائزة للهيئة خلال الاجتماع المقبل للهيئة .

8 ـ التكوين

قدمت الأمانة عرضا حول برنامج التكوين الذي تواصل الهيئة إنجازه منذ أكثر من عشرين سنة. و أشاد المشاركون بالإنجازات الهامة التي تحققت في هذا الميدان آملين أن تستمر الهيئة في هذا النهج السليم و المجدى.

و بعد نقاش مطول في مختلف المسائل المتعلقة بهذا الموضوع أوصى المشاركون بما يلي :

- التقييم الشامل لبرامج التكوين السابقة و حصر عدد المتكونين على جميع المستويات بواسطة هذه البرامج،
- وضع برنامج تكويني على المدى المتوسط و البعيد لسد النقص الحاصل في هذا المجال و ذلك طبقا لحاجيات كل بلد من البلدان الأعضاء.
- تنظيم ورشة جهوية للتكوين في مجال مكافحة الجراد الصحراوي في أقرب الآجال بالجماهيرية،
- التأكيد على تشجيع التكوين في مختلف المستويات و خاصة منه القصير والمتوسط،
- مطالبة المنظمة بتمديد منحة الطالب خالد مومن (الجزائر) لمدة ستة أشهر لإتمام دراسته بتونس.

9 ـ مناقشة متابعة تنفيذ توصيات الدورة الثانية والعشرين للهيئة

قدم أمين الهيئة عرضا شاملا حول نشاط الأمانة بخصوص تنفيذ توصيات الدورة الثانية و العشرين للهيئة موضحا كل ما تم إنجازه من التوصيات و التدابير التي اتخذت لتنفيذ ما تبقى منها .

و بعد المناقشة المستفيضة التي تلت العرض اتفق المشاركون بخصوص التوصيات التالية على ما يلي :

➢ **تحسين الوضعية المادية و الصحية للمستكشفين المغاربيين**

طلب المشاركون من الأمانة إيجاد حل مناسب لهذا المشكل و الأخذ بعين الإعتبار الحصول المسبق لكل مستكشف على رخصة السفر الممنوحة من طرف المنظمة حسب إجراءات المنظمة.

➢ **الإستمرار في التنسيق بين أمين الهيئة و البلد المستفيد من إمكانيات الفرق المغاربية عند تنفيذ برامج العمل المتعلقة بهذه الفرق**

أشاد المشاركون بالنتائج المتحصل عليها و طالبوا الأمانة بإعداد مشروع لتجديد سيارات الفرق المغاربية الموجودة في موريتانيا و دراسة إمكانية تدعيم هذه الفرق من طرف كل بلد من البلدان الأعضاء.

➢ **ضرورة التبادل السريع و المنتظم للمعلومات بين البلدان الأعضاء و الأمانة و الهيئات الإقليمية الأخرى و المنظمة بروما باستعمال الأجهزة الحديثة**

طالب المشاركون من الأمانة الإتصال بمصلحة الإعلام عن الجراد الصحراوي لمجموعة مكافحة الجراد بالمنظمة لدارسة هذا الموضوع و تقييم التكلفة المالية اللازمة لنقل المعلومات المتوفرة لدى هذه المصلحة إلى مقر الأمانة و إلى مصالح مكافحة الجراد في الدول الأعضاء.

➢ **دراسة الأسباب التي أدت إلى ظهور تكاثر الجراد الصحراوي بالعوينات بجنوب شرق الجماهرية**

إتفق المشاركون على أن تعطى الصلاحية لأمين الهيئة لتشكيل لجنة فنية للقيام بمهمة بمنطقة العوينات للبحث في هذا الموضوع خلال شهر يناير 2001 و ذلك بتنسيق مع البلد المضيف و مجموعة الجراد بمقر المنظمة, كما سجلوا بإرتياح تعهد ممثل المدير العام للمنظمة في الإجتماع بتحمل تكاليف هذه المهمة.

➢ **ضرورة الإهتمام بالأبحاث**

نظرا لأهمية محطة ابحاث الجراد بأكجوجت (موريتانيا) إتفق المشاركون على أن تستخدم هذه المحطة كمحطة جهوية للأبحاث و في هذا الإطار شكر المشاركون المنظمة على دعمها السنوي لهذه المحطة بمقدار 5,000 دولار كما سجلوا بارتياح تعهد ممثل المدير العام للمنظمة في الإجتماع بتحمل التكاليف اللازمة لترميم مبانيها و المقدرة بـــ 14,000 دولار.

10 - المبيدات التالفة و تأثيرها على البيئـة

أجمع المشاركون أن البلدان الأعضاء في الهيئة لازالت تواجه مشكل المبيدات التالفة وكذلك التي تشرف على الإتلاف لما تمثله من عبئ كبير ، الشيء الذي يكلف دول المنطقة مصاريف هائلة لتسيير و تخزين هذه المبيدات ويهدد بيئتها .

وفي هذا المجال أو صت اللجنة بما يلي :

- التأكيد على توصية الدورة الثانية والعشرين للهيئة المتعلقة برفع هذا المشكل لبرنامج الامم المتحدة للبيئة و إلى مؤتمر المنظمة سنة 2001 و العمل على إدراجه ضمن جدول اعمال المؤتمر بدعم من مندوبي الدول الأعضاء في الهيئة لدى المنظمة،

- نظرا لصعوبة تمويل مشروع جهوى للتخلص من المبيدات التالفة ، طلب من الدول المعنية إيجاد الحلول الملائمة لتمويل التخلص من هذه المبيدات على الصعيد التنائي مع الدول و المؤسسات المانحة ومنظمة الأغذية و الزراعة بالتعاون مع المنتجين الاصليين لهذه المبيدات،

- التأكيد على الدول الأعضاء في الهيئة التي لم تصادق بعد على إتفاقية "بال" من أجل المصادقة عليها.

11 - سير أمانة الهيئة

إطلع المشاركون على المشاكل التي تعيشها أمانة الهيئة و بالخصوص نقص الإمكانات المالية و البشرية التي تعوق سيرها العادي في الوقت الذي هي مطالبة بتوسيع نشاطها إلى تنسيق برنامج "أمبرس" و في الوقت الذي تطمح إلى تحقيق قفزة نوعية للقيام بمهامها بفعالية أكبر ومواجهة التحديات التيكنولوجية.

و بعد مناقشة هذا البند هنأ المشاركون أمين الهيئة على النتائج الجيدة التي توصل إليها وأثنوا على الجهود التي بذلها رغم الصعوبات المذكورة أعلاه .

كما عبر المشاركون عن شكرهم للحكومة التونسية للجهود التي بذلتها من أجل توفير كافة الوسائل المناسبة و تسهيل عمل أمانة الهيئة في مقرها المؤقت.

وأوصى المشاركون في هذا الموضوع بدعم أمانة الهيئة عند الضرورة القصوى وبصفة استثنائية من صندوقها لتحمل مصاريف من يساعد أمين الهيئة في تحضير وثائق اجتماع الهيئة القادم.

12 - مناقشة الحسابات السنوية و اعداد برنامج العمل و الميزانية لسنتي 2000 و 2001

بعد العرض المقدم من طرف الأمانة حول الحسابات السنوية و برنامج العمل و مناقشة المعلومات التي احتوتها ورقة العمل المعدة لهذا الغرض و المرفقة بملاحق هذا التقرير و بعد التذكير بالصعوبات التي واجهتها كل من المنظمة و الأمانة في إعطاء صورة واضحة لميزانية الهيئة وذلك بسبب تطبيق نظام الحسابات الجديد "أوركل" (ORACLE) من طرف المنظمة ، وافقت اللجنة التنفيذية على ميزانية سنة 1999 و اعتمدت وبرامج العمل و ميزانية سنتي 2000 و 2001 . وقررت الرفع من مستوى مشاركتها السنوية في تكاليف برنامج الإستكشاف و المكافحة للفرق المغاربية العاملة بموريتانيا.

و بخصوص الاشتراكات السنوية في ميزانية الهيئة أخذت اللجنة علما من الوفد الموريتاني أن الجمهورية الإسلامية الموريتانية تقوم بالإجراءات اللازمة لتسديد كامل مستحقاتها بما فيها مساهمة سنة 2000 وشكرت اللجنة الدول التي تدفع بانتظام مساهماتها في صندوق الهيئة و طلبت من البلدان الأخرى تسديد ما عليها من مستحقات للهيئة في أقرب الآجال.

13 - موعد و مكان الاجتماع المقبل

يلتئم الإجتماع الثلاثين للجنة التنفيذية في الموعد المقرر للدورة الثالثة و العشرين للهيئة التي ستعقد بالجزائر في يونيو 2001 و ذلك بالتنسيق بين البلد المضيف و المدير العام لمنظمة الأغذية و الزراعة و رئيس وأمين الهيئة.

و أوصى المشاركون في الاجتماع على ضرورة تقديم الاجتماعات المقبلة للجنة التنفيذية اعتبارا من سنة 2002 وعقدها خلال شهر مارس أو أبريل عوض شهر يونيو.

14 - الموافقة على التقرير

بعد المناقشة و المراجعة الدقيقة تمت بالإجماع الموافقة على الصيغة النهائية لتقرير الإجتماع التاسع و العشرين للجنة التنفيذية لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي بشمال غرب إفريقيا.

شكر وتقدير

أعرب المشاركون في الإجتماع التاسع والعشرين للجنة التنفيذية لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في شمال غرب إفريقيا عن شكرهم العميق لحكومة الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة ودقة التنظيم.

و تقدموا بشكرهم الجزيل لرئيس الإجتماع على حسن إدارته للمناقشات التي تمخضت عنها نتائج هامة.

كما عبروا عن شكرهم وتقديرهم للجهات المانحة وإلى منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة عن المجهودات الجبارة المبذولة في ميدان مكافحة الجراد الصحراوي وبالخصوص كل ما يهدف إلى تنفيذ مشروع المكافحة الوقائية ضد الجراد الصحراوي بالمنطقة الغربية. وأشاروا بكل إعتزاز للمساهمة الفعالة

المقدمة من طرف ممثل المدير العام للمنظمة في الإجتماع وعبروا أيضا على إمتنانهم لأمانة الهيئة على ما بذلته من جهد كبير لإعداد وثائق العمل الخاصة بهذا الإجتماع.

كما شكر المشاركون السيد نزيل محجوب الأمين السابق للهيئة على تلبيته لدعوة حضور هذا الإجتماع و على المعلومات القيمة التي قدمها والتوضيحات التي طرحها خلال المناقشات.

و عبر المشاركون كذلك عن شكرهم للدكتور محمود طاهر أمين هيئة مكافحة الجراد الصحراوي بالمنطقة الوسطى على حضوره هذا الإجتماع و على مساهمته الفعالة في إغناء أعماله.

الملحقات

I. الحساب رقم : 9169 (MTF/INT/006/MUL) إشتراكات الدول الأعضاء وحالة الحسابات حتى 13 يونيو 2000 (بالدولار الأمريكي).

II. وضعية الفرق المغاربية للتدخل ضد الجراد الصحراوي.

III. برنامج أمبريس بالجهة الغربية.

IV. الأبحاث في ميدان مكافحة الجراد بشمال غرب إفريقيا : تقييم الوضع والآفاق المستقبلية.

V. متابعة توصيات الدورة الثانية والعشرين لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي بشمال غرب إفريقيا المنعقدة بالرباط (المغرب) من 21 إلى 25 يونيو م (وضعية متابعة التوصيات إلى غاية 30 أبريل 2000).

VI. سير أمانة هيئة مكافحة الجراد الصحراوي بشمال غرب إفريقي.

VII. خطة العمل لمكافحة الجراد الصحراوي بموريتانيا.

VIII. برنامج الإستكشاف والمكافحة ضد الجراد الصحراوي في الجزائر.

الملحق رقم I/أ

الحساب رقم : 9169 (MTF/INT/006/MUL)

نظام الحسابات أوركل (Oracle)
TF-AGPPD-TFAA 970089143.5661.ZZZZZ . ZZZZ

إشتراكات الدول الأعضاء
وحالة الحسابات حتى 13 يونيو 2000
(بالدولار الأمريكي)

****

الدول الآعضاء	المساهمات المتأخرة الدفع حتى نهاية 1999/12/31	المساهمات السنوية لسنة 2000	المدفوعات الواصلة حتى نهاية 2000/06/13	المساهمات المتأخرة الدفع حتى نهاية 2000/06/13
الجزائر	0.00	36,600.00	0.00	36,600.00
الجماهيرية	81,122.72	41,500.00	0.00	122,622.72
المغرب	33,310.00	33,300.00	0.00	66,610.00
موريتانيا*	63,998.46	10,000.00	0.00	73,998.46
تونس	70,354.40	21,600.00	0.00	91,954.40
المجموع	**248,785.58**	**143,000.00**	**0.00**	**391,785.58**

ميزانية المشروع

مشروع PDRF رقم MTF/INT/006/MUL نظام الحسابات أوركل: (Oracle) TFAA 970089143 التاريخ : 25/08/00

إسم المشروع : هيئة مكافحة الجراد الصحراوي بشمال غرب إفريقيا رقم المشروع : 916900

المكلف بالصرف

الإسم : كلايف إيليوط (Clive Elliott)

القيم : إنتاج ووقاية النباتات (AGPP)

المراجعة	L									
المواصفات	نظام الحساب	السنوات السابقة	1998	1999	2000	السنوات القادمة		مجموع الميزانية المراجعة	مجموع الميزانية الموافق عليها	التغييرات
نفقات الموظفين										
الأجور										
المهنيون	5300	1.960	25	115				2.100	1.985	115
الإداريون	5500	0	0	1.671				1.671	1.300	371
المجموع (الأجور)		**1.960**	**25**	**1.786**	**0**	**0**	**0**	**3.771**	**3.285**	**486**
الساعات الإضافية	5660	1.202	528	242	0			916	674	242
مجموع نفقات الموظفين		**3.162**	**503**	**2.028**	**0**	**0**	**0**	**4.687**	**3.959**	**728**
الخبراء	5570	42.836	0	1.260	0			44.096	42.836	1.260
العقود	5650	24.849	0	0	0			24.849	24.849	0
الأسفار	5900	290.782	17.325	24.032	28.000			360.139	339.284	20.855
التكوين	5920	566.653	6.757	8.605	30.000			612.015	603.410	8.605
المجموع الأولي		**925.120**	**24.082**	**33.897**	**58.000**	**0**	**0**	**1.041,099**	**1.010,379**	**30.720**
التجهيز القابل للإستهلاك	6000	310.453	19.811	12.465	20.000			362.729	380.264	17.535
التجهيز الغير قابل للإستهلاك	6100	133.217	6.330	6.728	10.000			156.275	159.547	3.272
مجموع التجهيز		**443.670**	**26.141**	**19.193**	**30.000**	**0**	**0**	**519.004**	**539.811**	**20.807**
الضيافة	6110	6.974	0	4.964	0			11.938	6.974	4.964
المصاريف العامة للتسيير	6300	927.682	20.901	68.127	38.449			1.055,159	998.583	56.576
المصاريف العامة	6400	0	0	0	100			100	0	100
إعادة إدراج النفقات	6500	75.888	0	10,775	0			86.663	75.888	10.775
خدمات الدعم	6150	0	0	0	0			0	0	0
المجموع الأولي		**1.010,544**	**20.901**	**83,866**	**38.549**	**0**	**0**	**1.153,860**	**1.081,445**	**72.415**
المجموع		**2.382,496**	**70.621**	**138,984**	**126.549**	**0**	**0**	**2.718,650**	**2.635.594**	**83.056**
كلفة الدعم	6130	209.938	9.181	18,068	16.451			253.638	242.841	10.797
مصاريف لم تدرج في أي بند						222.112		222.112	119.890	102.222
المجموع العام		**2.592,434**	**79.802**	**157,052**	**143.000**	**222.112**	**0**	**3.194,400**	**2.998,325**	**196.075**

الملحق رقم I/ج

الحساب رقم : 9169 (MTF/INT/006/MUL)

نظام الحسابات أوركل (Oracle)
TF-AGPPD-TFAA 970089143.5661.ZZZZZ . ZZZZ

تفاصيل المصاريف خلال سنة 1998

(بالدولار الأمريكي)
****

المواصفة		المبلغ
1100 رواتب الخبراء		
- حسم لفائدة ميزانية المنظمة		24.99
1300 الأعوان المؤقتون		
- إرجاع إعتماد من ميزانية المنظمة		(527.65)
2000 الأسفار الرسمية		
- دورة تدريبية على الجراد الصحراوي بالجماهيرية, 13-1998/11/23		
* أمين الهيئة	1,662.00	
* محمد صالح الهاني	1,588.00	
* محمد أوزان	2,014.51	
- إجتماع اللجنة التنفيذية السابع والعشرين للهيئة بأنواكشوط, 4-1998/06/9		
* إمبارك كنداز	1,266.77	
* سعيد غوث	1,626.91	
* مصطفى عليش	2,336.00	
* حافظ حمدي	1,953.00	
- إجتماع هيئة مكافحة الجراد الصحراوي بالمنطقة الوسطى (الدورة الثانية والعشرون), القاهرة, 28-30 /1998/06		
* أمين الهيئة	1,360.18	
* رئيس الهيئة	1,360.18	
- مناقشة أمين الهيئة لأنشطة الأمانة بمقر المنظمة بروما	1,109.98	
- مصاريف إظافية لممثلي موريتانيا, الدورة الوحدة والعشرين للجنة التنفيذية, تونس, 1997/12/5 (تصحيح سنة 1999)	1,131.44	
- إعتماد حضور ممثل الجزائر في الإجتماع الخامس والعشرين للجنة التنفيذية لطرابلس, 15-1997/06/19	(84.34)	
المجموع الجزئي		**17,324.63**

4000 مصاريف عامة للتسيير		
- صيانة وتصليح سيارات الفرق المغاربية للتدخل	4,652.00	
- مصاريف ثلاثة فرق للإستكشاف بموريتانيا	9,918.39	
- مصاريف الإستكشاف باليمن	1,492.00	
- مصاريف مختلفة, الإجتماع السابع للجنة التنفيذية بأنواكشوط, 4-1998/06/9	5,451.83	
- برنامج أنشطة الحملة الضيفية لمكافحة الجراد الصحراوي بموريتانيا ومصاريف الفرق المغاربية للتدخل	691.84	
- إصلاح أخطاء 1997 (إعتماد)	(1,305.64)	
المجموع الجزئي		**20,901.32**
5000 لوازم ومعدات		
- إعادة إشتراكات الدول الأعضاء في مجلات مكافحة الجراد لسنة 1998	19,968.50	
- أجهزة مكتبية (إعتماد بعد تصحيح الحسابات)	(158.00)	
المجموع الجزئي		**19,810.50**
6000 التجهيزات الدائمة		
- أجهزة تبيانية للمركز الوطني لمكافحة الجراد بالمغرب (جهاز عرظ فيديو)	6,330.00	
8000 المنح		
- منحة السيد أحمد مهم, دراسات بالمغرب	6,500.45	
- منحة السيد خالد قدقود, دراسات بإبريطانيا العظمى	716.66	
- تصحيح 1997 (إعتماد) بالنسبة للسيد أحمد مهم	(460.02)	
المجموع الجزئي		**6,757.09**
مجموع المصاريف		**70,620.88**
9100 مصاريف المنظمة		
- تكاليف خدمات المشروع (13)		9,180.71
المجموع العام للمصاريف		**79,801.59**

الملحق رقم I/د

الحساب رقم : 9169 (MTF/INT/006/MUL)

نظام الحسابات أوركل (Oracle)
TF-AGPPD-TFAA 970089143.5661.ZZZZZ . ZZZZ

تفاصيل المصاريف خلال سنة 1999

(بالدولار الأمريكي)
****

المواصفة		المبلغ
5011 رواتب الخبراء		
- رواتب الأطر	**115**	115
5012 رواتب موظفي المصالح العامة		
- رواتب الموظفين المحليين (سكرتيرة و سائق بتونس)	**1,671**	1,671
5013 المستشارون		
- إستشارات	**1,260**	1,260
5020 الساعات الإضافية		
- عمل لصالح البلدان (روما)	**242**	242
5021 الأسفار الرسمية		
- إجتماع إعادة الهيكلة, روما 21 – 22 / 05 / 1999		
- دورة الرباط 20 – 1999/06/25	**20,313**	20,313
5023 التكوين		
- مصاريف منحة السيد مهم (المغرب)	**8,605**	8,605
5024 لوازم ومعدات		
- آلة عرض حائطية لموريتانيا		738
- خرائط جغرافية (ليبيا)		1,123
- تصحيح بالنسبة للإشتراكات في المجلات		87 -
- طاولة, كراسي, خزانة (موريتانيا)		513
- جهاز تلفزي من نوع سابا (موريتانيا)		1,521
- جهاز عرض فيديو شارب (موريتانيا)		357
- تجديد الإشتراكات في المجلات		8,300
المجموع الجزئي	**12,465**	

5025	التجهيزات الدائمة		
	- جهاز تحديد المواقع لخمس دول أعضاء		830
	- جهاز عرض لخمس دول أعضاء		3,849
	-		2,049
	المجموع الجزئي	**6,728**	
5026	ضيافة		
	- ضيافة بمناسبة دورة الرباط	**4,964**	4,964
5027	خدمات للدعم الفني	**0**	**0**
5028	مصاريف عامة للتسيير		
	- مصاريف مختلفة بموريتانيا, قطع غيار, إصلاح السيارات, تأمين السيارات, محروقات, إصلاح آلات راديو		27,883
	- شراء حواسب لخمس دول أعضاء		32,500
	- منح إقامة لفرقة موريتانية		7,745
	المجموع الجزئي	**68,128**	
5029	مصاريف المنظمة		
	- تكاليف خدمات المشروع (13)	**17,585**	17,585
5050	إرجاع مصاريف لخدمات تكلفت بها المنظمة		
	- إشتراكات في مجلات بالنسبة للخمسة بلدان الأعضاء		12,000
	- تصحيح للإبراز الثمن النهائي		1,225 -
	المجموع الجزئي	**10,775**	
	المجموع العام	**152,850**	**152,850**

الحساب رقم : 9169 (MTF/INT/006/MUL)

نظام الحسابات أوركل (Oracle)
TF-AGPPD-TFAA 970089143.5661.ZZZZZ . ZZZZ

مشروع الميزانية السنوية
لسنة 2000

****

5300	رواتب الخبراء	0
5500	رواتب موظفي المصالح العامة	2,000
5570	المستشارون	5,000
5660	الساعات الإضافية	0
5900	الأسفار الرسمية	20,000
5920	التكوين	55,000
6000	لوازم و معدات	0
6100	التجهيزات الدائمة	0
6110	ضيافة	4,000
6300	خدمات للدعم الفني	0
5028	مصاريف عامة للتسيير	40,000
	المجموع الجزئي	**126,000**
6130	مصاريف المنظمة	16,380
6500	إرجاع مصاريف لخدمات تكلفت بها المنظمة	0
	الباقي	**620**
	المجموع العام	**143,000 دولار أمريكي**

الحساب رقم : 9169 (MTF/INT/006/MUL)

نظام الحسابات أوركل (Oracle)
TF-AGPPD-TFAA 970089143.5661.ZZZZZ . ZZZZ

مشروع الميزانيـة السنـويـة
لسـنـة 2001

****

5300	رواتب الخبراء	0
5500	رواتب موظفي المصالح العامة	0
5570	المستشارون	5,000
5660	الساعات الإضافية	0
5900	الأسفار الرسمية	20,000
5920	التكوين	55,000
6000	لوازم و معدات	0
6100	التجهيزات الدائمة	0
6110	ضيافة	5,000
6300	خدمات للدعم الفني	0
5028	مصاريف عامة للتسيير	41,000
	المجموع الجزئي	**126,000**
6130	مصاريف المنظمة	16,380
6500	إرجاع مصاريف لخدمات تكلفت بها المنظمة	0
	الباقـــي	**620**
	المجموع العام	**143,000 دولار أمريكي**

الملحق رقم II

وضعية الفرق المغاربية للتدخل ضد الجراد الصحراوي

وثيقة محضرة من طرف أمانة الهيئة

==========

1. الأسس القانونية لإنشاء الفرق المغاربية للتدخل ضد الجراد الصحراوي

أنشئت الفرق المغاربية للتدخل ضد الجراد الصحراوي تحت إسم القوة المغاربية للتدخل ضد الجراد الصحراوي وذلك طبقا للترتيبات التي يتضمنها الإتفاق الذي أنشئت بموجبه الهيئة ونذكر منها بالخصوص :

المادة الثانية (التزامات الأعضاء), الفقرة 2, الفقرتين الفرعيتين (د) و (ه).
المادة الرابعة (مهام الهيئة), الفقرة 1, الفقرات الفرعية (أ) و(ب) و(ه).
المادة الحادية عشرة (التمويل), الفقرة 2,

2. تذكير بأهم المراحل

- **أبريل 1988 :** التحضير من طرف أمين الهيئة لبرنامج مغاربي قصد التصدي لغزو الجراد الصحراوي الذي تعرفه المنطقة آنذاك ووضع الأسس لمكافحة هذه الحشرة على المدى المتوسط والبعيد بالمنطقة الغربية. وقدرت تكاليف هذا البرنامج ب 3,5 مليون دولار أمريكي.

- **21 إلى 22 أبريل 1988 :** عقد اجتماع اللجنة المغاربية للطوارئ بالرباط (المغرب) والذي تقرر خلالها رفع ميزانية البرنامج المذكور من 3,5 إلى 8 مليون دولار أمريكي.

- **30 ماي إلى فاتح يونيو 1988 :** عقد إجتماع مغاربي بتامنراست (الجزائر) تأكد من خلاله الضرورة الملحة لإنشاء القوة المغاربية للتدخل ضد الجراد الصحراوي.

- **يوليو 1988 :** استلام الهيئة لمساعدة مالية من البنك الإسلامي للتنمية مقدارها مليون دولار أمريكي.

- **سبتمبر- أكتوبر 1988 :** عقد إجتماع مغاربي بالرباط (المغرب) تقرر على إثره قيام العمل بالقوة المغاربية للتدخل ضد الجراد الصحراوي.

- **18 إلى 22 مارس 1989 :** عقد الدورة الخامسة عشر للهيئة بطرابلس (ليبيا) التي قررت عقد إجتماع للجنتها التنفيذية خاص بالقوة المغاربية للتدخل.

- **11 إلى 14 ماي 1989 :** عقد إجتماع اللجنة التنفيذية بالجزائر العاصمة حددت خلاله أهداف القوة المغاربية وآليات تسييرها وكذلك برنامج عملها لسنة 1989 وبداية 1990 في كل من موريتانيا ومالي والنيجر.

- **نوفمبر 1989 :** أصبحت القوة المغاربية جاهزة للقيام بعملها بفضل المعدات الممنوحة من طرف البنك الإسلامي للتنمية والمغرب ومنظمة الأغذية والزراعة وهيئة مكافحة الجراد الصحراوي بشمال غرب إفريقيا وكذلك بفضل المحروقات والمبيدات التي ساهمت بها الجزائر. مما مكن القوة المغاربية من التدخل في موريتانيا والنيجر في نهاية سنة 1989 وفي مالي سنة 1993.

- **1996 :** تغيير إسم "القوة المغاربية للتدخل ضد الجراد الصحراوي" باسم "الفرق المغاربية للتدخل ضد الجراد الصحراوي".

3. المساهمات الأولية في تمويل القوة المغاربية

- ✓ البنك الإسلامي للتنمية..... : 1.000.000 دولار أمريكي
- ✓ الجزائر ..... : 595.000 دولار أمريكي
- ✓ المغرب ..... : 266.450 دولار أمريكي
- ✓ منظمة الأغذية والزراعة ..... : 111.054 دولار أمريكي
- ✓ هيئة مكافحة الجراد الصحراوي بشمال غرب إفريقيا .... : 47.837 دولار أمريكي

4. المساهمات في سير القوة المغاربية

إن القوة المغاربية للتدخل ضد الجراد عملت منذ سنة 1989 بمساهمة كل من البلد المضيف, والدول الأخرى الأعضاء في الهيئة (الجزائر, ليبيا, المغرب وتونس), ومنظمة الأغذية والزراعة, وهيئة مكافحة الجراد الصحراوي بشمال غرب إفريقيا (صندوق الهيئة رقم 9169), والبنك الإفريقي للتنمية, وفرنسا, وألمانيا والصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية (FADES).

هذا ويجب التأكيد على أن مساهمة الهيئة أصبحت منتظمة منذ سنوات بمبلغ سنوي مقداره 20.000 دولار أمريكي.

. المعدات الدارجة للقوة المغاربية عند إنشائها

بالجزائر

- 04 سيارات ميدانية من نوع Mercedes 300 GD

- 06 شاحنات ميدانية من نوع Unimog

بموريتانيا

- 06 سيارات ميدانية من نوع Mercedes 300 GD
- 06 سيارات ميدانية من نوع Land Rover 109
- 07 شاحنات ميدانية من نوع Unimog

6. تقوية معدات القوة المغاربية

في سنة 1996 تمت تقوية تركيبة القوة المغاربية الموجودة بموريتانيا بخمس سيارات ميدانية من نوع TOYOTA منحت من طرف البنك الإفريقي للتنمية.

7. سير القوة المغاربية

يمكن اعتبار التقرير الذي تمخض عن إجتماع اللجنة التنفيذية للهيئة المنعقدة بالجزائر العاصمة من 11 إلى 14 ماي 1989 "كقانون داخلي" أو "كوثيقة مرجعية" لسير القوة المغاربية لأنه حدد أهدافها والنظام الأساسي لإمكاناتها وكيفية تكوين فرقها وطرق تدخلها وحدد كذلك مناطق إنتشارها وميزانية تسييرها.

بالإضافة إلى ذلك فإن اللجنة التنفيذية تعد سنويا برنامج عمل القوة المغاربية استنادا إلى برنامج العمل الذي يتم إعداده من طرف الدولة المضيفة وبالخصوص موريتانيا.

فمنذ سنة 1989 تدخلت القوة المغاربية سنويا في موريتانيا بينما لم تتمكن من التدخل في النيجر إلا مرتين وفي مالي مرة واحدة وذلك راجع لإنعدام الأمن في مناطق تكاثر الجراد بهذين البلدين.

ورغم صعوبة ظروف العمل فإن التدخل المستمر للقوة المغاربية بموريتانيا مكن من الحصول على نتائج ممتازة نذكر منها بالخصوص :

- إبقاء أعداد الجراد تحت المراقبة (ماعدا بعض السنوات التي استعملت فيها الطائرات) في الوقت الذي كانت فيه الظروف البيئية غالبا ملائمة لتكاثر الجراد ,
- تنمية التعاون في ميدان مكافحة الجراد بين البلد المضيف للقوة المغاربية والدول الأخرى الأعضاء في الهيئة ,
- تبادل مهم ومثمر للتجارب بين أطر وفنيي المنطقة الذين شاركوا في نشاط القوة المغاربية.
- المساهمة في إنشاء مركز مكافحة الجراد بموريتانيا سنة 1995 ,
- تنمية هذا المركز وخاصة موارده البشرية التي تتكون حاليا من عدة أطر وفنيين مختصين وذوي خبرة كبيرة في ميدان مكافحة الجراد.

وعلى العموم فإن عمل القوة المغاربية في موريتانيا أظهر بوضوح أنه بالإمكان إنجاح المكافحة الوقائية ضد الجراد الصحراوي إذا آمن بذلك كل المتدخلين وإذا توفرت الإمكانات البشرية والمادية اللازمة في الزمان والمكان الملائمين.

8. المعوقات

إن سير الفرق المغاربية للتدخل لم يكن دائما سهلا نظرا لبعض المعوقات نذكر من أهمها :

- التأخر في رصد الإعتمادات اللازمة لبرامج عمل هذه الفرق المهيئة سنويا من طرف اللجنة التنفيذية مما أدى إلى التأخر في نشر فرق التدخل وبالتالي إلى إضاعة هامة للوقت مقارنة مع تطور حالة الجراد.

- الحالة المتدهورة التي توجد فيها منذ سنوات معدات الفرق المغاربية, إذ باستثناء دعم هذه الفرق بخمس سيارات ميدانية ممنوحة سنة 1996 من طرف البنك الإفريقي للتنمية لم يتم تجديد سيارات الفرق المغاربية بطريقة منتظمة. كما أن الإصلاحات المتعددة والباهظة الثمن (بمعدل 50.000 دولار أمريكي في السنة) التي خضعت لها السيارات المتوفرة لم تكن كافية بل أبانت في بعض الحالات عن عدم نجاعتها.

- إن عدم تدخل الفرق المغاربية في كل من مالي والنيجر أثر سلبا على تطور حالة الجراد بصفة عامة على صعيد المنطقة الغربية.

- لم تتم إستشارة أمانة الهيئة بطريقة منتظمة فيما يخص تحركات معدات الفرق المغاربية, الشيء الذي أدى إلى نقص في التنسيق وفي بعض الحالات إلى إستعمال هذه المعدات خارج الإطار الذي حددته اللجنة التنفيذية.

9. توصيات

في إنتظار تنفيذ برنامج "أمبريس" في المنطقة الغربية يجب مواصلة ودعم عمل الفرق المغاربية. لذا فإنه من الضروري القيام بما يلي :

- تجديد الجزء الأكبر من مجموعة سيارات الفرق المغاربية العاملة بموريتانيا, وحتى يتأتى ذلك يجب إتخاذ إجراء مستعجل بتنسيق بين منظمة الأغذية والزراعة, وأمانة الهيئة, والبلد المستفيد, والدول الأخرى الأعضاء في الهيئة.

- رصد الإعتمادات اللازمة في الوقت المناسب لتنفيذ برنامج عمل الفرق المغاربية المحدد من طرف اللجنة التنفيذية. ولبلوغ هذه الغاية يقترح عقد اجتماعات اللجنة التنفيذية في شهر مارس بدل أشهر ماي أو يونيو حتى يتمكن الطرف الإداري من إتخاذ التدابير اللازمة.

- القيام بالإستشارة المسبقة لأمانة الهيئة بخصوص كل إستعمال لإمكانات الفرق المغاربية لاسيما عندما يكون هذا الإستعمال خارج برنامج العمل المحدد من طرف اللجنة التنفيذية أو خارج إطار مكافحة الجراد الصحراوي.

- إستئناف مساهمة أطر وفنيي البلدان الأخرى الأعضاء في الهيئة في نشاطات الفرق المغاربية قصد إعطائهم الفرصة لتحسين معلوماتهم الميدانية وقصد تمكينهم من المحافظة على إستعدادهم ورغبتهم في العمل في ميدان مكافحة الجراد.

- الإسراع بتنفيذ برنامج "أمبريس" بالمنطقة الغربية وذلك بتنظيم ورشة عمل في أقرب الآجال قصد إعداد أنشطة هذا البرنامج على المدى القريب والمتوسط وكذلك بالتعين العاجل للموظف الوطني (NPO) "الأمبريس" بموريتانيا.

- الشروع في دراسة الطريقة التي سوف يتم بواسطتها إدماج الفرق المغاربية في برنامج "أمبريس".

الملحق رقم III

برنامج "أمبريس" بالجهة الغربية

=-==-=-==-=-=-=-=-=-=-=-=-=-=-=-=-=-=

وثيقة محضرة من طرف مجموعة الجراد بروما

****

المقدمة

يرمي برنامج أمبريس الذي أقر أهميته المؤتمر العام للمنظمة في أكتوبر 1995 إلى المكافحة على المدى الطويل وبصفة وقائية ضد آفات وأمراض الحيوانات والنباتات العابرة للحدود بما فيها الجراد الصحراوي. وقد وضع هذا البرنامج بكيفية تمكنه من دعم البلدان المتعرضة لآفة الجراد في مجهوداتها من أجل الوقاية والمكافحة من جهة ومن تسهيل التعاون الجهوي من جهة أخرى. ودخل الجزء الأول من البرنامج حيز التنفيذ منذ سنة 1997م بالجهة الوسطى من منطقة تعايش الجراد الصحراوي. وناقشت هيئة مكافحة الجراد الصحراوي بشمال غرب إفريقيا خلال مختلف دوراتها وإجتماعات لجنتها التنفيذ تمديد برنامج أمبريس (الجزء الخاص بالجراد الصحراوي) إلى المنطقة الغربية, وقد بدأ العمل به فعلا سنة 1999 م.

وقد توصلت بلدان السهل الإفريقي المعنية مباشرة بالجراد الصحراوي بإعتمادات مالية سنوات 1997, 1998 و 1999م وكذلك في السنة الحالية قصد تمكينها من القيام بالإستكشاف والمكافحة إذا إقتضى الأمر.

ووقعت منذ ديسمبر 1998م إتصالات بالدول والمؤسسات المانحة لمعرفة الدعم المالي الذي بإمكانهم تقديمه لهذا البرنامج بالجهة الغربية. وقد تم القيام بعدة مهمات لدى المانحين (فرنسا, البنك الإفريقي للتنمية, الإتحاد الأوروبي, البنك الإسلامي للتنمية) وذلك للحصول على تعهدهم وموافقتهم المبدئية لمساهمتهم المالية في هذا البرنامج. وتوفر وكالة التعاون والتنمية الأمريكية مساهمة هامة ومنتظمة لهذا البرنامج.

وترتكز كيفية تمديد برنامج "أمبريس" للجهة الغربية على مفهوم المكافحة الوقائية الذي أقرته لجنة مكافحة الجراد الصحراوي (الدورة 34). وتعتقد بلدان الجهة الغربية وبالإجماع أن هذه الإستراتيجية هي الطريقة الوحيدة لمنع ظهور فورات الجراد الصحراوي القوية مثل التي وقعت ما بين 1987 و 1989 وما بين 1993 و 1994م. وأكدت من جديد ورشة العمل المنعقدة بأنواكشوط في مارس 1998 على هذه الإستراتيجية.

مفهوم البرنامج

1. إدماج الجهة الغربية في المنظور العام للمكافحة الوقائية ضد الجراد الصحراوي الذي يغطي كامل منطقة الغزو مع الأخذ بعين الإعتبار الخاصيات الجغرافية والبيولوجية والتاريخية لمشكل الجراد بغرب وشمال غرب إفريقيا.

2. إعطاء المسؤولية القصوى للبلدان الواقعة على خط المواجهة (المحتوية على أماكن تجمع الجراد) ومشاركة كل البلدان الواقعة داخل منطقة الغزو.

3. تنفيذ البرنامج بإنشاء وتقوية المصالح الوطنية للمكافحة الوقائية ضد الجراد الصحراوي مع التركيز على إعطائهم (من طرف سلطات بلدانهم) الصلاحية الكاملة لإستعمال الإمكانات الموضوعة رهن إشاراتهم, والإستقلالية المالية وكذلك التأكيد على تسجيل التمويل الخاص بهم بالميزانية (العامة للدولة), الشيء الذي يظهر التعهد الدائم على المستوى العالمي للبلدان المعنية.

4. ربط إتصالات بالمؤسسات الكفئة على المستوى الوطني والعالمي التي بإمكانها المساهمة بدعم منهجي وعملي في البرنامج (أمبريس) خاصة في ميدان الإعلام الجغرافي وبرامج الأبحاث المشتركة والتكوين على المدى القصير والطويل.

التمويل

تعد تراتيب تمويل البرنامج جزءا لا يتجزأ من الإستراتيجية المقترحة والمتميزة بصفتين أساسيتين : التأكيد على الطابع العالمي للبرنامج وضرورة إستمرارية الأنشطة.

زيادة على المساهمة المالية للبلدان المعنية مباشرة بالبرنامج فإن مشاركة البلدان الأخرى الواقعة داخل منطقة الغزو تكون حجر الزاوية للجهاز. هذه المشاركة التي تبررها المصلحة المشتركة يجب أن تتجسم في الإنخراط في البرنامج وفي إعطاء حق الرقابة في الإتجاهات وإدارة وتسيير البرنامج.

إن مؤسسات التمويل العالمي ستجد في البرنامج فرصة للتعبير عن تضامن عالمي منسق ومطابق لأهدافها وإستراتيجيتها الخاصة. وستسمح هذه المساهمة في وضع أسس متينة منذ البداية لتمويل البرنامج.

ويمكن اللجوء من خلال تمويل المشاريع التابعة لبرنامج أمبريس إلى مساهمات ثنائية مختلفة يتم صرفها عن طريف المسالك المالية الخاصة للمانحين شريطة إستعمال الوحدة المركزية لتنسيق البرنامج كقاعدة للتشاور.

الخلاصة

يعتبر الإطار الجهوي المقترح متناسق مع الإطار الذي تم وضعه في الجهات الأخرى من منطقة تواجد الجراد الصحراوي فإنه يمنح نظرة مستقبلية واضحة وواقعية للوصول بسرعة إلى إقامة جهاز جهوي دائم يعمل حسب إستراتيجية واضحة المعالم حددها ووافق عليها كل المتدخلين وتعمل على التوفيق بين النجاعة على المدى القصير و المردودية على المدى المتوسط والبعيد و كذلك على حماية البيئة وستصبح العمليات الإستعجالية أقل حدوثا وأكثر تحديدا (في المكان والزمان) وأحسن تنظيما وأقل تكلفة مما كانت عليه من قبل.

الملحق رقم IV

الأبحاث في ميدان مكافحة الجراد بشمال غرب إفريقيا : تقييم الوضع والآفاق المستقبلية

=-=-=-=-=-=-=-=-=-=-=-=-=-=-=-=-=-=-=

وثيقة محضرة من طرف أمانة الهيئة

****

وعيا منها بأهمية الأبحاث في تحسين المعرفة وفي التكوين في ميدان مكافحة الجراد قامت هيئة مكافحة الجراد الصحراوي بشمال غرب إفريقيا منذ نشأتها بعدة نشاطات تهدف إلى خلق أو تقوية وحدات قومية للأبحاث بالبلدان الأعضاء في الهيئة. وقد تمثلت هذه الأنشطة في تكوين أطر عليا متخصصة في المجالات المختلفة لمكافحة الجراد (بيو-إكولوجيا وفيزيولوجيا الجراد, تحسين تقنيات المكافحة إلخ..) وفي تجهيز مختبرات الأبحاث.

على إثر هذه الخطوات الأولى التي أدت إلى القيام بعدة أبحاث عملية مولت من طرف الهيئة في إطار التحضير لعدد من أطروحات الدكتورة أعدت الهيئة بتعاون مع مختبر علم الحشرات بجامعة أورسي الفرنسية مشروعا للأبحاث تحت عنوان **"وصف مميزات مناطق تكاثر الجراد الصحراوي بموريتانيا وتحديدها"**. لكن هذا المشروع لم يحظى بموافقة اللجنة العلمية الإستشارية التي أنشأتها منظمة الأغذية والزراعة سنة 1991م رغم إعادة صياغته مرتين بطلب من اللجنة السالفة الذكر. ورغم إلحاح الدول الأعضاء للهيئة التي وجهت عدة طلبات للمنظمة في هذا الصدد لم يتم إيجاد التمويل اللازم لهذا المشروع.

وخلال الدورة التاسعة عشر للهيئة (1994م) أعربت الدول الأعضاء عن مخاوفها من النتائج السلبية التي من المحتمل أن تنتج عن الإستعمال السيئ للمبيدات وأوصت بإعداد مشروع بحث لدراسة تأثير المبيدات على البيئة.

ولهذا الغرض تم تحضير مشروع بحث تحت عنوان **"البحث عن تأثير المبيدات المستعملة في مكافحة الجراد بشمال غرب إفريقيا على البيئة"**, وقد أرسل هذا المشروع الذي كان من المرتقب أن تشارك في إنجازه الخمس دول الأعضاء في الهيئة إلى منظمة الأغذية والزراعة قصد إيجاد التمويل اللازم لتنفيذه علما بأن ميزانيته قدرت ب 1,5 مليون دولار أمريكي.

وبعد عدة محاولات غير مثمرة لدى المانحين طلبت اللجنة التنفيذية للهيئة المنعقدة في يونيو 1997 م بطرابلس من منظمة الأغذية والزراعة إدراج إنشغالات المنطقة المتعلقة بالأبحاث في مشروع أمبريس للمنطقة الغربية الذي كان آنذاك في طور الأعداد.

ويجب التذكير هنا بلقاء الخبراء المغاربيين الذي نظمته الهيئة بتونس العاصمة خلال الثلاثية الأولى لسنة 1997 م والذي درس فيه المشاركون أهداف وكيفية القيام ببرامج البحوث الوطنية في ميدان مكافحة الجراد. وقد أكد جميع المشاركين في هذا اللقاء على أهمية المشاريع التي إقترحتها الهيئة ودورها في وضع الأسس لمكافحة وقائية فعالة ومحافظة على صحة وسلامة البيئة.

لذا من الضروري إخراج مشاريع الأبحاث السالفة الذكر إلى الوجود مرة أخرى والقيام بمساعي جديدة لإيجاد المصادر الكفيلة بتمويلها سيما وأنها لم تدرج بأكملها في مشروع أمبريس للمنطقة الغربية.

ومنذ عهد قريب أكدت الهيئة خلال دورتها الثانية والعشرين المنعقدة بالرباط من 21 إلى 25 يونيو 1999 م على ضرورة الإهتمام بالأبحاث التي تعتبر الركيزة الأساسية لكل تقدم في ميدان مكافحة الجراد الصحراوي وطالبت بوضع بند خاص بالأبحاث في جدول أعمال الإجتماعات المقبلة للهيئة ولجنتها التنفيذية.

و تنفيذا لهذه التوصية تعتبر أمانة الهيئة أنه من الضروري تحديد ما يلي :

- الأبحاث التي أنجزت بالمنطقة خلال الخمسين سنة الأخيرة ,
- الموارد البشرية الموجودة (الباحثون) وميادين أبحاثهم وإختصاصاتهم ,
- الإمكانات العلمية والفنية المتوفرة (مختبرات, تجهيزات مختلفة, إلخ...).

وفي هذا الصدد إرتأت أمانة الهيئة القيام خلال سنة 2000 م بإستشارة فنية على صعيد كل بلد من البلدان الأعضاء الهدف منها تجميع المعلومات المذكورة أعلاه على أن تنظم سنة 2001 إستشارة جهوية قصد إعداد وثيقة فنية تحدد بصفة شاملة ومدققة جميع الأبحاث التي أنجزت حتى الآن. وهذه الوثيقة التي يتوقع عرضها في الدورة الثالثة والعشرين للهيئة المزمع عقدها بالجزائر في يونيو 2001م ليست الغاية الوحيدة في حد ذاتها بل ستتمكن الهيئة بواسطتها من :

- التعريف بمؤهلات المنطقة لدى منظمة الأغذية والزراعة, والأوساط العلمية وكذلك الدول والمؤسسات المانحة, الشيء الذي سوف يشجع فرق الأبحاث والمختبرات الموجودة خارج المنطقة على تنمية التعاون مع مثيلاتها في الدول الأعضاء للهيئة ,
- تحديد محاور الأبحاث الواجب تطويرها ,
- خلق فرق للبحث متعددة الإختصاصات بالمنطقة ,
- تنسيق أنشطة البحث لتفادي الإزدواجية وتبديد الجهود والإمكانات المالية.

إرتكازا على هذه الوثائق فكرت أمانة الهيئة في تحضير **مشروع جهوي جديد للأبحاث** قصد عرضه على الأوساط المانحة من أجل تمويله. لكن للأسف لم تتوصل أمانة الهيئة حتى الآن في إطار ميزانيتها لسنة 2000م بالتمويلات اللازمة لتنظيم الإستشارات السالفة الذكر وبالتالي فإن طريقة العمل المقترحة توجد أمام الباب المسدود.

لذا تتقدم أمانة الهيئة بعرض هذه المذكرة على أنظار اللجنة التنفيذية من أجل دراسة طريقة العمل المقترحة وكيفية تمويلها إذا تمت المصادقة عليها.

الملحق رقم V

متابعة توصيات
الدورة الثانية والعشرين لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي
بشمال غرب إفريقيا المنعقدة بالرباط (المغرب)
من 21 إلى 25 يونيوم

=-=-=-=-=-=-=-=-=-=-=

وثيقة محضرة من طرف أمانة الهيئة

****

التوصيات	متابعة التوصيات
رقم 1. بخصوص حالة الجراد الصحراوي السائدة بالمنطقة فإنها تتميز بالهدوء النسبي غير أنها تتطلب رغم ذلك الحذر ومواصلة الإستكشاف والمراقبة والإستعداد لكل التطورات المحتملة.	◄ تتبع كل بلد من البلدان الأعضاء في الهيئة بحذر تطور حالة الجراد على أرضه ومكث على إتصال منتظم بأمانة الهيئة لمعرفة الحالة السائدة بالبلدان الأعضاء الأخرى والجهات الأخرى. ◄ قام كل بلد من البلدان الأعضاء بجولات إستكشاف وإتخذ الإحتياطات اللازمة لمجابهة كل الطوارئ. ◄ إستمرت أمانة الهيئة في إتصالها المنتظم بالبلدان الأعضاء ومصلحة الإعلام عن الجراد الصحراوي (DLIS) التابعة لمركز الطوارئ لعمليات المكافحة ضد الجراد بروما (ECLO) وذلك من أجل متابعة تطور حالة الجراد. وكلما دعت الحاجة أدلت أمانة الهيئة بوجهة نظرها وتقدمت بتعليقاتها.
رقم 2. مطالبة منظمة الأغذية والزراعة بتوفير الإعتمادات اللازمة لتنفيذ خطة العمل الخاصة بالإستكشاف والمكافحة بموريتانيا خلال المدة من يوليو إلى ديسمبر 1999م.	◄ سخرت منظمة الأغذية والزراعة في مرحلة أولى الإعتمادات اللازمة لتحقيق الجولات الإستكشافية وعمليات المكافحة خلال الفترة ما بين أغسطس وديسمبر 1999 وفي مرحلة ثانية وبالتشاور مع أمانة الهيئة أوعزت إلى موريتانيا بتقديم طلب إلى المنظمة لتمويل مشروع في نطاق برنامج التعاون الفني (TEC) يمكن هذا البلد من مواصلة عمليات الإستكشاف والمكافحة حتى نهاية شهر أبريل 2000

	◄ وقع تقديم الطلب في نوفمبر وتمت الموافقة من طرف المنظمة على المشروع MAU/8925/ TCP بقيمة 400.000 دولار في ديسمبر. ◄ مكن هذا المشروع من إنتداب مستشار لمدة تقارب الثلاثة أشهر لإعانة مركز مكافحة الجراد بموريتانيا على تنظيم حملة المكافحة. كما تمكنت موريتانيا بفضل هذا المشروع من إقتناء كمية هائلة من معدات التخييم والضخ والوقاية والإتصالات والإستكشاف.
رقم 3. أكدت الهيئة على ضرورة مشاركة المستكشفين المغاربيين في نشاط الفرق المغاربية للتدخل ضد الجراد الصحراوي وكذلك قيام بعض الخبراء المغاربيين بزيارات ميدانية للمتابعة والتنسيق عند الحاجة.	◄ لم يتخذ حتى الآن أي إجراء لتنفيذ هذه التوصية نظرا لوجود العدد الكافي من المستكشفين الموريتانيين للقيام بخطة العمل المطروحة. ◄ ستتخذ أمانة الهيئة مسبقا الإجراءات اللازمة لمشاركة بعض المستكشفين المغاربيين في الحملة الصيفية المقبلة وكذلك بالنسبة لبعض الخبراء.
رقم 4. نظرا لما يتحمله المستكشفون المشاركون في الفرق المغاربية من مشاق وصعوبات في عملهم ولأهمية هذا العمل الذي يقومون به في ظروف جد صعبة, ترى الهيئة ضرورة ضمان تحسين الوضعية المادية والصحية كحافز لهم لمزيد من البذل والعطاء.	◄ تطبيق هذه التوصية يتماشى وما جاء في الفقرة السابقة. ◄ وتجدر الإشارة إلى أن تراتيب تطبيق هذه التوصية لم يتم تحديدها بدقة. وبما أن منحة الإقامة اليومية (Perdiem) محددة حسب مقاييس الأمم المتحدة يجب تحديد الزيادة الممنوحة و مصادر تمويلها.
رقم 5. وأكدت الهيئة على ضرورة الإتصال بمالي والنيجر بالتنسيق بين المنظمة والهيئة لإعداد وتحقيق برنامج مشترك للإستكشاف والمكافحة في هذين البلدين كما كان معمول به سابقا.	◄ أجبر ظهور الجراد الصحراوي بمالي في سبتمبر 1999م السيدين الحفراوي وبن حليمة الذين كانا في ذلك الوقت في مهمة بموريتانيا على تحوير مأمورية مستشار المنظمة (السيد شارة) ببلدان السهل الإفريقي لكي يمدد في مهمته المقررة في نهاية سبتمبر بمالي لكي يتعرف عن قرب على حالة الجراد السائدة بالبلاد. ◄ بناء على توصيات المستشار وبالإتفاق مع السلط المالية, قامت المنظمة بمنحه إستشارة

	أخرى وبتوفير رصيد مالي قدره 30.000 دولار للقيام بعمليات الإستكشاف والمكافحة خلال شهري نوفمبر وديسمبر 1999م بمالي.
	◄ وإقترحت أمانة الهيئة, على المدير العام للمعهد الوطني لوقاية النباتات بالجزائر, وضع جزء من وحدات فرق التدخل المغاربية لتقوية إمكانات الإستكشاف والمكافحة بمالي غير أن الوقت المطلوب لم يسمح بالقيام بهذه العملية.
	◄ ومنعت الظروف الأمنية السائدة بالنيجر من القيام بالإتصالات اللازمة بهذا البلد ومن تنفيذ برنامج العمل المشترك الخاص بالإستكشاف.
رقم 6. طالبت الهيئة بضرورة الإستمرار في التنسيق بين أمين الهيئة والبلد المستفيد من إمكانيات الفرق المغاربية عند تنفيذ برامج العمل المتعلقة بهذه الفرق.	◄ تابعت أمانة الهيئة عن كثب أنشطة الفرق المغاربية للتدخل ضد الجراد الصحراوي الموجودة بموريتانيا.
	◄ ومكنت الإمكانات المالية التي وفرتها الهيئة (30.000 دولار أمريكي) والمنظمة من إصلاح جزء كبير من سيارات الفرق المغاربية ومن توفير الإعتمادات لتسيير هذه الفرق في إطار خطة العمل المعدة لموريتانيا.
	◄ غير أنه من الضروري الإسراع بتجديد كل السيارات التابعة للفرق المغاربية الموجودة بموريتانيا, ومن غير ذلك فإن هذه الفرق لن تتمكن من القيام بمهامها في هذا البلد.
	◄ ولهذا الغرض يتحتم القيام بمساعي لذا المانحين وذلك بصفة منسقة من طرف الدول الأعضاء في الهيئة والمنظمة (جماعة الجراد بروما) وأمانة الهيئة. وسيتم تحديد طريقة إجراء هذه المساعي خلال إجتماع اللجنة التنفيذية للهيئة الذي سينعقد بالجزائر.
رقم 7. كما عبر المشاركون عن أسفهم للتأخير الحاصل في تنفيذ قرار بيع السيارات التابعة للفرق المغاربية والذي إتخذ خلال الإجتماعات السابقة وعليه ترى الهيئة ضرورة الإسراع في حل هذا المشكل.	◄تم تنفيذ هذه التوصية بالنسبة لأربع سيارات من نوع Land Rover التي بيعت ب 3748 دولار أمريكي (854.000 أوقية موريتانية) وتم إيداع هذا المبلغ في حساب الهيئة (MTF/INT/006/MUL)

رقم 8. أقرت الهيئة ضرورة توفر مصالح مكافحة الجراد الصحراوي في الدول الأعضاء على وسائل للقيام بالجولات الإستكشافية والحصول على معطيات الرصد الجوي اللازمة لمتابعة تطور الحالة وإعداد التوقعات المنتظرة.	◄ تتوفر جل المصالح الوطنية على الإمكانات اللازمة لتنظيم الإستكشافات كما تتوصل بمعطيات الرصد المتوفرة لذا المصالح الوطنية للرصد الجوي الموجودة ببلدهم. ◄إلا أن عددا كبيرا من المناطق التي يتكاثر بها الجراد الصحراوي لا تتوفر حتى الآن على محطات للرصد الجوي. ◄إن المعلومات التي تحملها صور الأقمار الصناعية المنشورة عبر النشرة الشهرية لحالة الجراد الصحراوي التي تصدرها المنظمة تطابق شيئا فشيئا, رغم نواقصها, مع الواقع الميداني الشيء الذي يمكن من توجيه فرق الإستكشاف إلى المناطق الحساسة بطريقة أدق.
رقم 9. أكدت الهيئة من جديد على ضرورة التبادل السريع والمنتظم للمعلومات بين البلدان الأعضاء والأمانة والهيئات الإقليمية الأخرى والمنظمة بروما بإستعمال الأجهزة الحديثة التي يجب أن تتوفر لدى مصالح كل البلدان المعنية بمشكل الجراد الصحراوي.	◄يعتبر التبادل السريع للمعلومات بين البلدان الأعضاء في الهيئة مرضيا في غالب الأحيان. ◄ لكن هذا التبادل ليس منتظما مع ليبيا التي لا تتوصل في الوقت المناسب أولا تتوصل بتاتا بالنص العربي للنشرات الشهرية للدول الأعضاء الأخرى مع العلم أن أمانة الهيئة لا تتوفر على الموارد البشرية أو المالية الكفيلة بترجمة جميع النشرات الصادرة عن هذه الدول. ◄ فيما يخص وسائل تبادل المعلومات الحديثة كالبريد الإلكتروني فإن المصالح الوطنية للدول الأعضاء لا تتوفر كلها على البريد الإلكتروني باللغة العربية. ◄أما بخصوص حصول الدول الأعضاء على معلومات الأقمار الصناعية المتوفرة لدا مقر المنظمة بروما فيجب مناقشة هذا الموضوع مع مجموعة الجراد بمقر المنظمة لدراسة التراتيب اللازمة للحصول على هذا النوع من المعلومات.

رقم 10. توصي الهيئة البلدان الأعضاء بتجميع المراجع والوثائق الخاصة بالجراد الصحراوي وتدوين الخبرات والتجارب المتوفرة لدى العاملين في ميدان مكافحة الجراد لوضعها في نظام إعلامي بغية تحليلها وإستغلالها لتحسين المعرفة عن الجراد الصحراوي وتطوير وسائل وطرق الإستكشاف والمكافحة.	◄ تمت مناقشة متابعة هذه التوصية مع مسؤولي مكافحة الجراد في كل من موريتانيا والمغرب وليبيا والجزائر خلال الزيارات الأخيرة التي قام بها أمين الهيئة لهذه البلدان. ◄ إن موريتانيا والمغرب والجزائر بدأوا فعلا في إنجاز العمل الموصي به, وستشرع ليبيا في القيام به في المستقبل القريب. ◄بخصوص موريتانيا فإن التدوين الإلكتروني للمعلومات المتوفرة يوجد في مرحلة متقدمة وقد بدأ تطبيق النظام العددي "رمسيس" (RAMSES), وفي هذا الصدد قام السيد شيرلي, من مقر المنظمة, بمهمة إلى موريتانيا من 22 إلى 29 فبراير 2000م, كما أن مسؤولين إثنين في معلومات الجراد بموريتانيا يقومان حاليا بتدريب في هذا المجال لمدة أسبوعين بمقر المنظمة بروما.
رقم 11. نتيجة لحدوث تكاثر غير عادي في منطقة العوينات بجنوب شرق الجماهيرية العظمى, رأت الهيئة أنه من الضروري دراسة هذا التكاثر للوقوف على الظروف التي ظهر فيها ومعرفة الأسباب التي أدت إلى ظهوره في إطار إستشارة تقام بالتعاون مع البلد المعني والهيئة والمنظمة.	◄تمت مناقشة التراتيب الرامية لتنفيذ هذه التوصية خلال الزيارة الأخيرة التي قام بها أمين الهيئة إلى ليبيا من 19 إلى 25 فبراير 2000م. وقد إتفق المسؤولون الليبيون على مكافحة الجراد وأمين الهيئة على تشكيل لجنة فنية تتكون من خبيرين مغاربيين وخبير من مجموعة الجراد بروما وأمين الهيئة وأخصائيين ليبيين في علم الجراد تقوم بمهمة بمنطقة العوينات في شهر يناير 2001م قصد التعرف على الظروف البيئية والجغرافية لهذه المنطقة. وقبل ذلك سيتم تجميع المعلومات المتوفرة حول هذه المنطقة من طرف المسؤولين الليبيين وذلك بالنسبة للفترة الممتدة من يونيو إلى ديسمبر 1998م, وستتكلف أمانة الهيئة بنفس العمل بالنسبة لمناطق شمال-غرب السودان, وشمال شرق التشاد وجنوب غرب مصر. ◄ ستتحمل الهيئة مصاريف نقل وإقامة المشاركين الغير الليبيين في هذه اللجنة الفنية. ◄تتم مناقشة طريقة العمل هاته خلال الإجتماع المقبل للجنة التنفيذية للهيئة الذي سينعقد بالجزائر العاصمة.

رقم 12. رحبت الهيئة بالنتائج التي تمخضت عن الإجتماعين المشتركين المنعقدين بروما بين البلدان المعنية بالمكافحة الوقائية بالجهة الغربية والتي تبنتها لجنة مكافحة الجراد الصحراوي التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة في دورتها الأخيرة المنعقدة بروما من 24 إلى 28 يونيو 1999م.	◄ إنعقد إجتماع وزاري غير رسمي بمقر المنظمة بروما يوم 15 نوفمبر 1999م على هامش الدورة الثلاثين لمؤتمر المنظمة تمت على إثره الموافقة المبدئية لإنشاء هيئة جديدة تدعى "هيئة مكافحة الجراد الصحراوي بالمنطقة الغربية" وذلك إستنادا على النتائج التي تمخضت عن إجماعي الخبراء اللذين إنعقدا بروما من 22 إلى 24 فبراير وأيام 21 و 22 ماي من سنة 1999 م. ◄ تم تحضير مشروع للإتفاقية من طرف أمانة المنظمة وأرسل إلى التسع دول المعنية خلال شهر مارس 2000م. ◄إنعقدت إستشارة قانونية وفنية بالرباط (المغرب) من 12 إلى 14 أبريل 2000م شارك فيها ممثلون لكل الدول المعنية وممثلو المنظمة وأمين الهيئة. وبعد دراسة مستفيضة لمشروع الإتفاقية صادق المشاركون على النص النهائي للإتفاقية الرامي إلى إنشاء الهيئة الجديدة. وسيرفع هذا الإتفاق قبل آخر السنة الحالية إلى الدوائر المختصة بالمنظمة بهدف الموافقة عليه ثم يرسل بعد ذلك إلى الدول المعنية قصد تقديم طلبهم الرسمي للإنضمام إلى الهيئة الجديدة.
رقم 13. أكدت الهيئة بخصوص الأبحاث, على ضرورة الإهتمام بهذا المجال الذي يعتبر الركيزة الأساسية لكل تقدم في ميدان مكافحة الجراد الصحراوي وطالبت بوضع بند خاص بالأبحاث في جدول أعمال الإجتماعات المقبلة للهيئة ولجنتها التنفيذية.	◄إرتأت أمانة الهيئة بخصوص هذا الموضوع تنظيم إستشارة خلال سنة 2000 و 2001م هدفها إعداد وثيقة تشمل جميع الأبحاث التي أنجزت بالمنطقة خلال الخمسين سنة الأخيرة وكذلك الموارد البشرية الموجودة بها ومجالات أبحاثهم وإختصاصاتهم والإمكانات المتوفرة (أنظر وثيقة العمل المتعلقة بالأبحاث). ◄ يمكن لمحطة الأبحاث بأكجوجت بموريتانيا أن تصبح محطة جهوية للأبحاث في ميدان الجراد نظرا للتجهيزات العلمية والفنية التي تحتوي عليها. وقد زار أمين الهيئة هذه المحطة مرتين الأولى في سبتمبر 1999م صحبة السيد عبد الرحمان الحفراوي والثانية عند نهاية يناير 2000م.

	◄ نظم المسؤولون الليبيون خلال زيارة أمين الهيئة لليبيا (من 19 إلى 25 فبراير 2000م) إجماعا موسعا مع مسؤولي مركز البحث الزراعي بطرابلس من أجل تنشيط البحث في ميدان مكافحة الجراد وأفضى هذا الإجتماع إلى الموافقة على خلق مجموعة عمل مزدوجة ستعمل على ضبط الأبحاث التي أنجزت حتى الآن بليبيا في ميدان الجراد.
	◄ إطلع أمين الهيئة خلال زيارتيه الأخيرتين لموريتانيا على أعمال البحث الميداني التي يقوم بها المشروع النرويجي GCP/INT/651/NOR حول تقنيات الرش بإستعمال التكنولوجيات الحديثة.
رقم 14. أوصت الهيئة برفع مشكل المبيدات التالفة إلى المؤتمر العام للمنظمة في دورته المقبلة كما أشار المشاركون إلى التكلفة العالية لتسيير وتخزين هذه المبيدات وطالبوا المنظمة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بالبحث عن الحلول والمساهمة في هذه النفقات.	◄ إن مشكل المبيدات التالفة لم يقدم إلى الدورة الثلاثين لمؤتمر المنظمة الذي إنعقد في نوفمبر 1999م, كما أنه لم يتم الإتصال ببرنامج الأمم المتحدة للبيئة في هذا الصدد.
	◄ نظمت من 22 إلى 26 نوفمبر 1999م بتونس العاصمة ورشة جهوية حول المبيدات التالفة شارك في أعمالها ممثلو ليبيا والمغرب وموريتانيا وتونس وكذلك خبراء مختصين. وقد أرسل تقرير هذه الورشة إلى كل البلدان الأعضاء في الهيئة.
	◄ساهمت الهيئة في تنظيم هذه الورشة بما مقداره 10.000 دولار أمريكي رصد لها في إطار ميزانية المنظمة.
رقم 15. طالبت الهيئة البلدان الأعضاء بإستكمال الإجراءات الخاصة بدفع مساهماتها السنوية في صندوق الهيئة وكذلك المستحقات المتأخرة وشكرت الهيئة البلدان المحافظة دائما على دفع مساهماتها في أوقاتها.	◄سددت ليبيا في أواخر سنة 1999م مبلغ 43.157,45 دولار أمريكي إلى صندوق الهيئة (MTF/INT/006/MUL). ورغم هذا فإن مستحقاتها المتأخرة (بما فيها مساهمة سنة 2000م التي تسدد عادة في شهر يناير) تبلغ 122.622,72 دولار أمريكي.
	◄ أما المستحقات المتأخرة للدول الأعضاء الأخرى فهي كالتالي : – الجزائر.....: 36.600,00 دولار

	- المغرب.....: 66.610,00 دولار - موريتانيا.....: 73.998,46 دولار - تونس.....: 91.954,40 دولار وبذلك يصل مجموع المستحقات المتأخرة للدول الخمس الأعضاء إلى **391.785,58 دولار** أمريكي.
	◄نوقشت مسألة المستحقات المتأخرة مع مسؤولي البلدان الأعضاء التي زارها أمين الهيئة أواخر سنة 1999 وبداية سنة 2000م وتعهدت كل من موريتانيا والمغرب وليبيا وتونس بتسديد ما لها من مستحقات خلال سنة 2000م.
رقم 16. بخصوص مسيرة الهيئة خلال الخمس والعشرين سنة من وجودها أوصى المشاركون بما يلي :	◄ أعد أمين الهيئة مشروع رسالة شكر وبعث به يوم 01 نوفمبر 1999م إلى السيد رشيد الأخضر رئيس الهيئة بهدف إرساله من طرفه إلى المدير العام للمنظمة.
• 1.توجيه رسالة إلى المدير العام للمنظمة من طرف رئيس الهيئة معبرا فيها عن شكره للمنظمة ومنوها بجهود أمين الهيئة المتقاعد.	◄ سينظم حفل تكريمي للسيد نزيل المحجوب, أمين الهيئة السابق, خلال إجتماع اللجنة التنفيذية القادم بالجزائر.
• تنظيم حفل تكريمي لأمين الهيئة المتقاعد خلال الإجتماع القادم بالجزائر.	◄ برمجت أمانة الهيئة في إطار ميزانيتها لسنة 2000م إستشارة بمبلغ 16.000 دولار أمريكي هدفها إعداد مجلد عن مسيرة الهيئة من طرف أمين الهيئة السابق بمساعدة خبراء من المنطقة إلا أن المكتب الجهوي للمنظمة بإفريقيا لم يستجب حتى الآن لهذا الطلب.
• تكليف الأمين المتقاعد, في نطاق إستشارة, بإعداد مجلد عن مسيرة الهيئة بالإستعانة بخبراء من المنطقة.	
رقم 17. رحب رئيس الوفد الجزائري بإنعقاد الإجتماع التاسع والعشرين للجنة التنفيذية سنة 2000م والدورة الثالثة والعشرين للهيئة سنة 2001م بالجزائر العاصمة على أن يتم التنسيق بين البلد المضيف والمدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة ورئيس وأمين الهيئة لتحديد مواعيد هذه الإجتماعات.	◄ حدد تاريخ إنعقاد إجتماع اللجنة التنفيذية للهيئة في الفترة الممتدة من 24 إلى 29 يونيو 2000م وذلك بعد إستشارة البلد المظيف ورئيس اللجنة التنفيذية ومقر المنظمة.
	◄ إتخذت أمانة الهيئة ومجموعة الجراد بمقر المنظمة جميع الإجراءات الإدارية اللازمة لعقد هذا الإجتماع في المكان والزمان المحددين.
	◄ أعدت أمانة الهيئة جميع وثائق العمل الضرورية لأشغال هذا الإجتماع باللغتين العربية والفرنسية وأرسلتها يوم فاتح يونيو 2000م إلى الدول الأعضاء وإلى السيد عبد الرحمان الحفراوي.

الملحق رقم VI

سير أمانة هيئة مكافحة الجراد الصحراوي بشمال غرب إفريقيا

=-=-=-=-=-=-=-=-=-=-=-=-=-=-=-=-=

وثيقة محضرة من طرف أمانة الهيئة

****

1. مقدمة

إن هيئة مكافحة الجراد التي أنشئت سنة 1971 تحت إشراف منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة هي الهيئة الجهوية التي تؤدي دائما مهامها على أحسن وجه وذلك راجع للدعم المتواصل الذي توليه منظمة الأغذية والزراعة لأمانتها وكذلك للمساهمة الفعالة والمستديمة للدول الأعضاء (الجزائر, ليبيا, المغرب, موريتانيا و تونس).

الشيء الذي مكن أمانة الهيئة من بلورة وإنجاح برامج جهوية من الأهمية بمكان, والأهم من ذلك هو أن هذه البرامج كانت دائما تأخذ بعين الإعتبار المدى المتوسط والبعيد وتم تنفيذها أثناء فترات سكون الجراد في الوقت الذي كانت الجهات الأخرى لإنتشار الجراد لا تدرج إشكالية الجراد من بين أولوياتها.

وهكذا تم تدريجيا خلق أو تقوية وحدات وطنية لمكافحة الجراد بالدول الأعضاء ثم تم دعمها بأطر عليا وفنيين وعمال متخصصين كونوا في أغلبيتهم من طرف الهيئة وكذلك بمعدات علمية وفنية إقتنتها الهيئة أو نصحت بإقتنائها.

زد على ذلك أن الهيئة عملت بإستمرار ومنذ 28 سنة على القيام بتنسيق محكم بين الدول الأعضاء من جهة ومنظمة الأغذية والزراعة والبلدان والمؤسسات الأخرى التي يهمها الجراد الصحراوي من جهة أخرى.

وفي سنة 1994 إنتقل مقر أمانة الهيئة موقتا من الجزائر العاصمة إلى تونس العاصمة, الشيء الذي أثر سلبا على سير الأمانة سيما وأن هذا الإنتقال المؤقت لازال ساري المفعول منذ حوالي 6 سنوات.

ومنذ تكليفي بأمانة الهيئة في سبتمبر 1999 حرصت وبإعانة مستمرة من طرف الأخ نزيل المحجوب أمين الهيئة السابق على معرفة مهام الهيئة وفهم طرق القيام بها. وبعد ذلك قمت بجرد لإمكانات الهيئة ثم حددت حاجياتها وأدرجت البعض منها في إطار ميزانية سنة 2000. كما قمت في نفس الوقت ببلورة برنامج عمل أمانة الهيئة لنفس السنة.

2. جرد سريع للإمكانات المتوفرة في سبتمبر 1999

1.2. الموظفون

يتكون موظفو الأمانة بالجزائر العاصمة من كاتبة وسائق رسميين. وبما أنهما موظفان جزائريان الجنسية لم يكن بالإمكان نقلهما إلى تونس العاصمة نظرا للقوانين الإدارية ولقلة الموارد المالية.

أما في تونس العاصمة, فتستعين أمانة الهيئة بنفس العدد من الموظفين لكنهم مؤقتين ويقع تغييرهم بطريقة دورية (طبقا لقوانين المنظمة الجاري بها العمل) وهذا يضر طبعا بالسير العادي للأمانة.

وبالإضافة إلى ذلك فإن الأمانة لا تتوفر على أي موظف فني الشيء الذي يضعها أمام صعوبة القيام بمهامها على أحسن وجه وبالأحرى منحها فرصة الإبتكار.

2.2. التجهيزات

في شهر سبتمبر 1999 كانت أمانة الهيئة تتوفر على أهم التجهيزات التالية :

1.2.2. التجهيزات المعلوماتية

إن التجهيزات المعلوماتية الموجودة بالجزائر أصبحت متقادمة.

وفي تونس العاصمة تتوفر الأمانة على ما يلي :

1 حسوب من نوع (DELL) في حالة جيدة (عمره سنتان)
1 حسوب من نوع (AST) في حالة سيئة (عمره 5 سنوات)
2 آلة طبع في حالة جيدة
1 حسوب (APLE) متقادم

2.2.2. آلات الكتابة

1 آلة كاتبة كهربائية بالجزائر
1 آلة كاتبة كهربائية بتونس

3.2.2. آلات النسخ

1 آلة نسخ للمستندات بالجزائر
1 آلة نسخ للمستندات في حالة متوسطة بتونس

4.2.2. آلات الإتصال

1 آلة فاكس بالجزائر
1 آلة فاكس بتونس

5.2.2. تجهيزات المكتب

في الجزائر يوجد ما يكفي من تجهيزات مكتبية.

وتتوفر الأمانة بتونس على :

2 مكتب
1 طاولة للإجتماع
5 دواليب

6.2.2. السيارات

توجد بالجزائر سيارة من نوع Peugeot 405 إقتنتها الأمانة في سنة 1994 (أي بعض الشهور قبل الإنتقال إلى تونس) ولكن لا تعرف الحالة التي هي عليها الآن.

وتوجد في تونس سيارة وحيدة من نوع PEUGEOT 505 قديمة جدا وعمرها 13 سنة.

3.2. أدوات الإتصال

تتوفر الأمانة بتونس على خط هاتفي وخط فاكس وأنترنيت (Internet) مع إشتراك نصف سنوي لأنترنيت. وتتوفر في الجزائر على خط فاكس وآلة للإتصال اللاسلكي (BLU).

4.2. المراجع

حسب الأخ نزيل المحجوب توجد بالجزائر مراجع مهمة. أما بتونس فإنها تكاد تكون منعدمة من حيث الكم والكيف. أما بالنسبة للمجلات العلمية فلا توجد إلا بعض العناوين لسنة 1999 فقط.

3. حاجيات الأمانة إبتداء من سبتمبر 1999

أخذا بعين الإعتبار ما سبق ذكره من جرد للتجهيزات المتوفرة فإن الحاجيات الأساسية التي من شأنها أن تمكن الأمانة من القيام بمهامها على الوجه الأحسن وبمواجهة التحديات التكنولوجية هي كما يلي :

1.3. الموظفون

1. من الضروري أن يتواجد بالأمانة :

-1 إطار دائم أخصائي في الإدارة الإعلامية
-1 إطار مؤقت أو خبير مشارك (Expert associé) له تكوين جيد في العلوم و التقنيات
-1 كاتبة دائمة
-1 سائق دائم

2.3. التجهيزات

-1 سيارة
-1 حسوب
-1 آلة طبع
-1 ناسخ (Scanner)
-1 مثبت للتيار الكهربائي (Onduleur)
-1 حسوب محمول
-1 طابع (Graveur)
-1 آلة تصوير مهنية
-1 آلة تصوير رقمية (numérique)
-1 كاميرا رقمية (numérique)
-1 آلة عرض حائطية (Rétroprojecteur)
-1 جهاز عرض الشرائح (Projecteur diapositives) و شاشة صور
-1 جهاز عرض فيديو (Vidéoprojecteur)
-1 آلة نسخ المستندات (Photocopieur)

3.3. مقر الأمانة

إن مقر الأمانة بتونس يتكون من مكاتب صغيرة الحجم. وبعد مناقشة هذا الموضوع في شهر سبتمبر 1999 مع مسؤولي المديرية العامة للإنتاج النباتي بتونس تمت مواعدة الأمانة على تخصيص مكاتب أوسع لمقرها أو إعادة هيكلة مكاتبها الحالية. لكن الحالة لازالت حتى الآن كما كانت في السابق.

4. أهم ما قامت به الأمانة منذ سبتمبر 1999

1.4. برنامج الأمانة لسنة 2000

إن الأنشطة المتوقعة في هذا البرنامج توجد في الوثيقة المرفقة بهذا التقرير والتي بعثت لمسؤولي إدارة الفلاحة – بمقر منظمة الأغذية والزراعة بروما وكذلك إلى المكتب الجهوي الإفريقي للمنظمة بأكرا (غانا) وإلى رئيس الهيئة.

وفيما يلي أهم هذه الأنشطة :

2.4. إقتناء بعض التجهيزات في إطار السنة المالية 1999

منذ شهر سبتمبر 1999 أرسلت الأمانة إلى المكتب الجهوي الإفريقي للمنظمة طلبا إستعجاليا لشراء بعض التجهيزات الضرورية تم دعمه من طرف السيد عبد الرحمان الحفراوي المسؤول الأول بالمنظمة عن مكافحة الجراد والسيد رشيد الأخضر رئيس الهيئة. وقد تمت الإستجابة الفعلية لهذا الطلب الذي مكن الأمانة من إقتناء :

-1 سيارة من نوع PEUGEOT 406
-1 حاسوب من نوع HP
-1 آلة طبع (Laser) من نوع HP
-1 آلة نسخ (Scanner) من نوع HP
-1 مثبت للتيار الكهربائي (Onduleur)

3.4. تحضير ميزانية الأمانة لسنة 2000

في البداية يجب التذكير أنه طبقا لإتفاق إنشاء الهيئة ترصد ميزانية الأمانة من طرف منظمة الأغذية والزراعة عن طريق مكتبها الجهوي لإفريقيا بأكرا.

أما تكاليف الأنشطة التي توصي بها الهيئة أو لجنتها التنفيذية فيتم تمويلها من طرف صندوق الهيئة رقم 9169 المكون من مساهمات الدول الأعضاء.

إن توقعات ميزانية الأمانة بالنسبة لسنة 2000 هي مفصلة في الوثيقة التي أرسلت في أكتوبر 1999 إلى المكتب الجهوي للمنظمة بإفريقيا وإلى قسم الإنتاج ووقاية النباتات بروما, وفيما يلي ملخص لهذه التوقعات :

- الموظفون المؤقتون	12,000	دولار أمريكي
- لوازم المكتب.....	4,000	دولار أمريكي
- الإتصالات.....	7,000	دولار أمريكي
- التسيير وإصلاح السيارات.....	3,000	دولار أمريكي
- التجهيزات.....	20,000	دولار أمريكي
- أسفار الأمين.....	16,000	دولار أمريكي

- للإستشارات.....	26.000	دولار أمريكي
- الإنخراط في المجلات العلمية.....	7,000	دولار أمريكي
المجموع	**95,000**	**دولار أمريكي**

4.4. مهمات أمين الهيئة

إن المهمات التي قام بها أمين الهيئة منذ سبتمبر 1999م هي التالية :

- روما	:	08/28 إلى 1999/09/05
- موريتانيا والمغرب	:	09/24 إلى 1999/10/03
- عمان (الأردن)	:	16 إلى 1999/10/21
- أكرا (غانا)	:	23 إلى 1999/10/30
- موريتانيا	:	18 إلى 2000/01/30
- ليبيا	:	19 إلى 2000/02/25
- روما	:	05 إلى 2000/03/11
- الرباط (المغرب)	:	11 إلى 2000/04/15
الجزائر العاصمة	:	07 إلى 2000/05/11

بإستثناء المهمة الأولى بروما والتي خصصت بأكملها للإتصالات الأولية لأمين الهيئة الجديد بعدد من المسؤولين والموظفين بمقر المنظمة فإن تقارير المهمات الأخرى قد أرسلت في حينها إلى الدول الأعضاء وإلى عدد من مسؤولي المنظمة بروما وأكرا (غانا).

5.4. متابعة توصيات الدورة الثانية و العشرين للهيئة

قامت الأمانة بكل ما يجب القيام به من أجل تنفيذ التوصيات السبعة عشر للدورة الثانية والعشرين للهيئة التي إنعقدت بالرباط (المغرب) من 21 إلى 25 يونيو 1999. وقد تم تنفيذ بعض هذه التوصيات في سنة 1999 وسينفذ جلها خلال سنة 2000.

5. معوقات سير الأمانة

1.5. ميزانية سير الأمانة

إن أهم ما يعوق سير الأمانة هو الغياب الشبه الكلي لميزانية سير الأمانة بالنسبة لسنة 2000 وربما لسنة 2001 كذلك.

فبينما طالبت أمانة الهيئة بمجموع 95,000 دولار أمريكي كميزانية لسير الأمانة خلال سنة 2000 لم يخصص المكتب الجهوي للمنظمة بإفريقيا سوى ما مقداره 14,000 دولار موزع ما بين أسفار أمين الهيئة (10.500 دولار) والإستشارات (3.500 دولار). أما بالنسبة "للموظفين المؤقتين", و"المصاريف المتنوعة لأمانة الهيئة" " والتجهيز" و "الإشتراك في المجلات" فلم يخصص المكتب المذكور أعلاه أي إعتماد لتكاليفها.

إن هذه الوضعية الفريدة من نوعها سوف تؤدي لا محالة إلى إيقاف عمل أمانة الهيئة في الوقت الذي هي مطالبة بتوسيع نشاطها إلى تنسيق برنامج "EMPRES" وفي الوقت الذي تطمح إلى تحقيق قفزة نوعية للقيام بمهامها بفعالية أكبر وكذلك لمواجهة التحديات التكنولوجية.

هذا وبمجرد ما عملت الأمانة بمضمون ما رصد لميزانيتها لسنة 2000 إتصلت بجميع ما لديها من وسائل بمسؤولي المكتب الجهوي للمنظمة بإفريقيا ومسؤولي القسم الفلاحي بمقر المنظمة بروما قصد تحسيسهم بخطورة الوضعية وبالعواقب الوخيمة التي سوف تنتج عنها.

وبالرغم من هذا كله لم تتوصل الأمانة إلى حدود نهاية أبريل 2000م بأي إعتماد مالي جديد علما بأنها أصبحت غير قادرة على تسديد ما لها من إلتزامات (أجور الموظفين المؤقتين, أداء فاتورات وسائل الإتصال التي لم تستخلص بعد, إلخ.), كما أنه لم يعد بإمكانها إقتناء أبسط اللوازم لضمان سيرها العادي.

وحسب المكتب الجهوي للمنظمة بأكرا يرجع ضعف ميزانية 2000 وبدون شك ميزانية 2001 كذلك لسببين أولهما تقليص الميزانية العامة للمنظمة وثانيهما عدم برمجة ما يكفي من إعتمادات لميزانية الأمانة في إطار التصميم لميزانية المنظمة لسنتي 2000 و 2001.

وقد تم التأكيد على هذه الإعاقة ومخلفاتها من طرف رئيس الهيئة وأمينها خلال الإجتماع الذي عقد بمقر المنظمة يوم 09 مارس 2000م بحضور السيدة نائبة المدير العام المكلفة بالفلاحة وعدد من مسؤولي قسم الإنتاج ووقاية النباتات بروما.

وبدعم من السيد عبد الرحمان الحفراوي توصلت الأمانة في بداية شهر ماي ب 10.000 دولار أمريكي رصد لها من طرف قسم الإنتاج ووقاية النباتات بمقر المنظمة بروما وموازاتا مع ذلك قام هذا القسم خلال شهري أبريل وماي 2000م وبمساعدة قسم المالية بروما. بدراسة معمقة تهدف إلى إقناع المكتب الجهوي للمنظمة بإفريقيا بمراجعة ميزانية أمانة الهيئة لسنة 2000.

أخذا بعين الإعتبار ما سبق ذكره, أصبح من الضروري دراسة هذه المشكلة من طرف اللجنة التنفيذية للهيئة وإقتراح طريقة ما لتجاوزها مؤقتا في إنتظار إيجاد حل دائم لهذه الإعاقة.

2.5. نقص الموظفين

كما تمت الإشارة إلى ذلك فإن عدد موظفي أمانة الهيئة ضعيف جدا بالنظر إلى المهام العديدة والمتنوعة التي تقوم بها. زد على ذلك أن ضعف عدد الموظفين هذا يجعل مكتب الأمانة في حالة شبه إقفال كلما كان أمين الهيئة في مهمة بالخارج.

3.5. الوصاية الإدارية والتقنية لأمانة الهيئة

يجب التذكير أن أمانة الهيئة تابعة في نفس الوقت للمكتب الجهوي للمنظمة بإفريقيا فيما يخص الأمور الإدارية والمالية ولقسم الإنتاج ووقاية النباتات بمقر المنظمة بروما فيما يخص الأمور الفنية. وإن هذه الوصاية المزدوجة تمس سلبا بسير الأمانة والسبب في ذلك راجع أولا لعدم تفهم مسؤولي الوصاية الأولى للمهام الفنية للأمانة نظرا للتغيير المتوالي الذي يخضع إليه المسؤولون الإداريون والماليون وثانيا لعدم إمكانية تمويل سير الأمانة من طرف الوصاية الثانية طبقا لقوانين المنظمة من جهة أخرى. لذا يبدو أنه من المستحب تقديم إقتراح إلى قسم الإنتاج ووقاية النباتات بروما لدراسة إمكانية حذف وصاية المكتب الجهوي للمنظمة بإفريقيا.

ملحق رقم VII

خطة العمل لمكافحة الجراد الصحراوي بموريتانيا
حصيلة حملة 99 – 2000

و

الاستراتيجية الواجب وضعها و الوسائل اللازمة على المدى القصير
يوليو 2000 / أبريل 2001

-=-=-=-=-=-=-=-=-=-=-=-=-=-=-=-=-

وثيقة محضرة في يونيو 2000 ومقدمة من طرف الوفد الموريتاني

****

المقدمة :

تعتبر موريتانيا بموقعها الجغرافي، بلدا يحتوي على احتياطي ملائم ايكولوجيكيا لتكاثر و تواجد الجراد الصحراوي. بالاضافة الى تكاثر الجراد محليا يمكن لموريتانيا أن تستقبل أسرابا قادمة من الشرق (بلدان الساحل و حوض البحر الأحمر) و تشكل كذلك ممرا لعبور الجراد من بلدان الساحل إلى بلدان المغرب العربي.

و يخول هذا الموقع الجغرافي لموريتانيا أن تلعب دوارا رياديا في استراتيجية المكافحة الوقائية لهذه الأفة. كما تتطلب بحكم شساعة ترابها مراقبة دائمة و متابعة و استباقا للنشاط الإيكولوجى و البيولوجي للمناطق الصيفية و الخريفية -الشتوية.

إن حالة الثورة الجرادية التي عرفتها موريتانيا خلال العشرية الأخيرة تم احتوائها من طرف المركز الوطني لمكافحة الجراد بالتعاون مع الفرق المغاربية في إطار هيأة مكافحة الجراد لشمال و غربا إفريقيا – فاو – و بالتعاون كذلك مع مختلف شركاء التنمية لقد تم وضع جهاز مؤلف على الأقل من فرق برية مجهزة و مجربة بغية التدخل في أي وقت لإستشعار هذه الثورات الجرادية.

I - حصيلة الحملة الصفية و الخريفية 99 –2000 :

لقد تم القيام بحملة 99 – 2000 بدعم سخى من الشركاء التاليين :

- منظمة الأغذية و الزراعة من خلال برامج التعاون الفنى و مشروع أ مبرس،
- الهيئة من خلال مواردها و القوة المغاربية ،
- الوكالة الأمريكية للتعاون من خلال مواردها المسيرة من طرف الفاو ،
- الجمهورية التونسية من خلال هبة تمثلث في 10.000 لتر مبيدات.

1.1.3- حالة الجراد خلال فترة 1999 - 2000 :

ساد هدوء حالة الجراد في الفترة الممتدة من يوليو إلى أواخر أغسطس لسنة 1999 م و ذلك رغم الظروف البيئية الملائمة جدا إن لم تكن استثنائية التي ميزت الفصل الشتوي لسنة 1999 م . و بعد ذلك تم الإعلان خلال شهر شتمبر عن تكاثر على نطاق محدود بمنطقة المجرية حيث شوهدت حوريات من العمر الثاني و الثالث في نهاية نفس الشهر . و موازاة مع ذلك أعلن إبتداء من العشرية الأخيرة شتمبر عن تزايد أعداد الجراد تدريجيا و بالخصوص بتاكنت منطقة تيجكجا (18.29 شمال - 11.31 غرب) و شمال البراكنة غرب مجرية (17.51 شمال - 12.28 غرب) . و يتكون غالب هذه الأعداد من مجنحات في العمر الأول من الطور الإنعزالي و الطور الإنتقالي يحتمل أن تكون ناتجة عن تكاثر محلي (الجيل الأول).

و خلال الثلاثية الأخيرة من سنة 1999 م إزدادت أعداد الجراد مرة أخرى و بدأ تكاثر ثاني (الجيل الثاني) أدى إلى ظهور عدد كبير من بقع الحوريات من الطور الإنتقالي في منطقة البراكنة كما أدى إلى ظهور إصابة من الحوريات فاقت كثافتها 20.000 حشرة في الهكتار بجنوب غرب تاكانت و شمال البراكنة خلال شهري نوفمبر (بين مجرية و تيجكجا). و تواصل التكاثر بكل من تاكانت و شمال البراكنة خلال شهري نوفمبر و دجمبر نتج عنه إبتداء من العشرية الثالثة لنوفمبر وجود مجنحات من العمر الأول بكثافة أقصاها 50.000 جرادة في الهكتار . كما شوهد سرب في طور التكوين بشرق البراكنة . و من جهة أخرى نقل عن الرحال خبر مفاده مشاهدة سرب من الجراد البالغ في بداية نوفمبر و هو يطير بمنطقة الإنشري . و من المحتمل أن يكون هذا السرب قد وضع بيضه بناحية بني الشاب حيث تم العثور عند منتصف نوفمبر على حوريات من العمر الثاني إلى الخامس متجمعة على شكل بقع تغطي كل واحدة منها مساحة تتراوح من 3 إلى 4.800 متر مربع .

أما في شهر دجبر فقد انحصر نشاط الجراد بالأساس في مناطق التكاثر الشتوي (إنشيري و داخلة نواذيبو) حيث لوحظت مجنحات من العمر الأول و حوريات من العمر الأول إلى الخامس في مناطق تازياست و أكنيتير . هذا وقد أعلن في نهاية نفس الشهر عن وجود مجنحات بالغة بكثافة وصلت إلى 600 جرادة في الهكتار بالشمال الغربي لمنطقة تيريس زمور .

و عند بداية سنة 2000 م نقلصت أعداد الجراد بإنشيري و لم تعد كثافتها تفوق 250 حشرة في الهكتار في نهاية شهر يناير . في حين تواصل التكاثر على نطاق محدود في شمال الترارزا و بمنطقة تيريس زمور . و من جهة أخرى أعلن عن وجود جماعات من المجنحات و الحوريات بناحية أحيات (25.30 شمال - 11.10 غرب) كما جاءت أخبار غير مؤكدة مفادها تنقل بعض الأسراب في نفس المنطقة .

أما إبان الفترة الممتدة من فبراير إلى أبريل 2000 م فلم يلاحظ نشاط للجراد إلا بمنطقة تيريس زمور حيث إزدادت أعداد الجراد خصوصا بمنطقة بئر مغرين (25.16 إلى 25.35 شمال - 10.54 إلى 11.09 غرب) التي حددت بداخلها أماكن تحتوي على أكياس لبيض الجراد بكثافة 200 إلى 300 كيس في المتر المربع و تتراوح مساحتها من 400 متر مربع إلى 4 هكتارات . و في نفس الفترة تمت مراقبة مجنحات بالغة بكثافة 120 جرادة في الهكتار بمناطق الحدود مع مالي .

و قد تميزت حالة الجراد طوال شهر مارس بمواصلة التكاثر و لوحظ فقس البيض بطريقة تدريجية بمنطقة بئر مغرين . هذا و قد إستمر وجود بعض بقع الحوريات من العمر الرابع و الخامس أثناء شهر أبريل 2000 م .

خلال فترات التكاثر الصيفي والشتوي - الربيعي تمت معالجة 2409 هكتار حتى أخر أبريل حيث توقفت عمليات الإستكشاف و المكافحة .

و هذا وقد وصلت ابلاغات خلال نهاية العشرية الأولى من شهر يونيو تشير إلى تواجد مجموعات جرادية حفرا في منطقة داخلت انواذيو .

1.2 - الاستراتيجيـــة المعتـمـــدة :

لقد تمت الحملة الماضية في إطار استراتيجية المكافحة الوقائية.

و تمثلث هذه الاستراتيجية في تحديد مبكر لموقع تواجد الجراد و القضاء عليها قبل أن تشكل تهديدا على المزارع و المراعى.

و نجاح هذه الإستراتيجية مرهون بالمعلومات حول الجراد و المعلومات الإيكولوجية و المناخية المتحصل عليها و ذلك على المستويين المحلى و الخارجي .

و تم استخدام نموذج لتنظيم تنفيذ الاستراتيجية المتبعة مستوحي من التجارب الميدانية.

و تمثل هذا النظام في :

1 - رصد توقعات ترتكز على حالات مشابهة سابقة ،

2 - تخطيط عمليات الاستكشاف إستنادا إلى هذه التوقعات،

3 - القيام بالاستكشاف في أسرع وقت ممكن و تغطية لأكبر مساحات ممكنة موازاة مع متابعة عمليات المكافحة في مختلف المناطق،

4 - تفتيش المناطق المشتبهة خارج البرمجة الاعتيادية لعملها مثال : تدخل المركز في تكانت واترارزة خلال شهر يناير.

5.3 - التدخل بنجاعة و عقلانية بإستخدام الأساليب و الوسائل الجراحية للمعالجة خاصة

باستخدام المرشات اليدوية و كميات صغيرة من المبيدات موجهة مباشرة ضد الهدف.

1.3 - النتائج :

مكنت الاستراتيجية المعتمدة من التحكم بصفة عامة في حالة الثورة الجرادية 1999 – 2000 و ذلك أساسا من خلال عمليات استباق التكاثر بتحديد و معالجة مساحة إجمالية بلغت 2409 هكتار في 8 من 10 من مواقع الإصابة الموزعة على كافة التراب الوطني و تم الحصول على النتائج التالية :

- السيطرة على الثورة الجرادية ،
- تلافى و قوع أضرار على المصادر الزراعية و الرعوية ،
- تلافى إنقلات الجراد إلى الدول المجاورة ،
- الحد من آثار المبيدات على البيئة و ذلك من جراء دقة العمليات الجراحية و سرعتها.

1.4 - المعوقات :

لقد تمت مواجهة كثير من العراقيل خلال هذه الحملة و نذكر من بينها :

- عدم وجود أو نقص المعلومات المفصلة القادمة من الدول التي تختضن تكاثر الجراد،
- قدم أو ضعف الآليات المستخدمة (السيارات، الاتصال، الملاحة، التخييم، المعالجة ...الخ) ،
- وجود إصابات في مناطق حدودية وعرة ،
- تبعثر الأهداف و تباعد مواقع التدخل بعضها عن بعض.

II - التوقعات :

إن احتياط الجراد الملاحظ من طرف الفرق خلال شهر إبريل يتكون من اليرقات ذات الاطوار المختلفة و المتناثرة في شمال البلاد إضافة إلى كميات من لأفراد المجنحة الانفراديه غير البالغة و المتفرقة في البلاد ، و خاصة في الجهة الغربية من - الحنك – و من ظهر تيشيت.

كما يضاف لهذه الحالة وجود إبلاغات حديثة عن تواجد مجموعات من الأفراد المجنحة في ضو ا حي منطقة أنوا ذيبو.

إن هذا الاحتياط المتواجد في بيئات محدودة محتوية على نباتات حولية و دائمة ما تزال في حالة اخضرار على مستوى الأودية و مناطق السيلان ، و ما بين الكثبان الرملية يمكن لها أن تبقى كذلك حتى تساقط الأمطار خلال الصيف القادم ليدعونا إلى مزيد من الحذر خلال الحملة القادمة.

1.2 - النمو المتوقع للجراد و الوسائل اللازمة للاستكشاف و المكافحة خلال السنة 2000 و 2001 :

إن الاحتياط الموجود حاليا من الجراد سينساب باتجاه الجنوب الشرقي للبلاد حيث تساقط عادة الأمطار الصيفية.

و هناك سيقوم بتكاثر في أماكن متفرقة.

و في أغلب الحال سيبقى متفرقا تبعا للتوزيع المكاني و الزماني للأمطار و ذلك على الأقل حتى شهرى سبتمر – أكتوبر.

ماعدى في حالة قدوم مجموعات جرا دية من خارج البلاد الشيء الذي قد يسبب تكون بؤر تكاثر ذات حجم كبير.

ستعتمد التطورات الاحقة لهذه الحالة على الظروف البيئية السائدة و كذلك سرعة و فعالية التدخلات الشئ الذي يجعل من الضروري و ضع خطة العمل هذه لحملة 2000 و 2001 .

هذا و تستهدف هذه الخطة الفرصيات الثلاثة التالية:

- الفرضية الدني : مكافحة 1500 هيكتار
- الفرضية الوسطى : مكافحة 30.000 هيكتار
- الفرضية العكس : مكافحة 50.000 هكتار

2.2 - الوسائل الضرورية :

إن الوسائل الضرورية لتنفيذ هذه الخطة على أساس الفرضية الدينيى ملخصة في الملحق.

2.2.1 - الفرق الاستكشافية :

ستقوم فرق أرضية بعمليات الاستكشاف في كل من الحوضي، لعطابة، تكانت، البراكنة و الترازة بدأ من يوليو 2000.

و يستعمل هذا الجهاز المكون من 8 فرق استكشاف و فرقة صيانة لمدة ستة أشهر في المنطقة الصيفية .

هذا و تتكون كل فرقة من هذه الفرق الاستكشافيه و التي تقوم بالمكافحة عند الضرورة من :

- مستكشف واحد،
- ثلاثة سائقي،
- عاملي يدوس،
- دليل واحد.

هذا و سيدعم هذا الجهاز عند الحاجة.

2.2.2 - المعدات :

2.2.2.1 - السيارات :

سيتطلب تنفيذ الخطة الحالية رصد (24) سيارة من بينها(8) من نوع يونموج تتوفر منها (20) من بينها(7) تتطلب اصلاحات في بعض الأحيان قد تكون كبيرة جدا.

و يبقى البحث عن الحصول على (4) الأربعة المتبقية.

2.2.2.2 - البنزين و الزيوت :

تقدر كميات البنزين اللازمة لتغطية الاحتياجات الذيني للفرق المختلفة لمدة 6 أشهر خلال الفترة الصيفية بناء على أساس مسافة 150 كم في اليوم سيارات الاستكشاف و 100كم سيارات فرقة الصيانة.

2.2.1 - معدات الاتصال :

يوجد إ تجاه في توحيد و ترقية لمعدات الاتصال تم البدأ بالتعاون فيه مع الفاو و الوكالة الأمريكية للتعاون و ذلك عير التجهيز بواسطة أجهزة اتصال قويه و متطورة من نوع CODAN قابلة للربط باجهزة GPS و كذلك أجهزة معلوماتية ميدانية تتمكن في النهاية من تأمين إرسال إلى برقيات الفرق اليومية إلى المركز المتوقع تجهيزه بجهاز معلوماتي مركزي و تم التوصل إلى (3) اجهزه اتصال لا سلكي و يتوقع وصول 3 أجهزة إضافية في إطار نفس البرنامج.

2.2.2.4 - وسائل الملاحة و الاستكشاف :

يوجد بالمركز 11 جهاز تحديد دقيق GPS في حالة عمل و ستة منها قديمة . و يبقى أن تكمل بخمسة أجهزة أخرى .

و من ناحية أخرى على المستكشف، بغية الحصول على معلومات ذات مصداقية حول الجراد و مُحيطه ، أن يستخدم ألآت علمية صغيرة تمكنه الحصول على معلومات مناخية و إيكولوجية. و قد تم الطلب لعدد من هذه ا لألات لتغطية حاجيات 8 فرق في إطار برنامج لتعاون الفني مع الفاو.

2.2.2.5 – وسائل المعالجة :

وسائل المعالجة المتوفرة تغطى الحاجيات كحد أدنى في برنامج العمل. غير أنه يلزم احتياطي من ثلاثة أجهزة من نوع Micronnair في حالة ما تفاقمت الوضعية و يجب كذلك إيجاد مخزون صغير من قطع الغيار في هذا الصدد ثم طلب قطع غيار Micronnair .

2.2.2.6 – آلات التخيم :

الألات المتوفرة تغطى الحاجيات في خطة العمل .

2.2.2.7 – وسائل الحماية :

وسائل الحماية المتوفرة تغطى حاجيات الحملة الصيفية و لكن هذه الوسائل تتأكل السرعة و ينبغي تجديدها في حالة عمليات المعالجة.

2.2.2.8 – قطع الغيار و العجلات :

نظرا لاقتراب الحملة الصيفية فإنه من الضروري اصلاح السيارات المتعطلة بما فيها تلك العائدة من الحملة و الضرورية لجهاز المقرر. و من الضروري الحصول على مبلغ
50.000$ توجد منها 20.000$. و سيخصص هذا المبلغ لإصلاح السيارات ريثما يتم تجديد المرآب.

2.2.2.9 – المبيدات :

الحاجيات من المبيدات متوفرة في حدها لأدنى، في حالة ما تجاوزت حالة الجراد الحد الأدنى ينبغي اذا اقتناء كميات إضافية من المبيدات.

2.2.2.10 – المصاريف العامة و الغير متوقعة :

يتم تحديد المصاريف العامة و الغير متوقعة بنسبة 5 % من تكاليف العمال و سير الفرق (المحروقات). هذه المبالغ ضرورية لمواجهة أغراض للفرق لم تكن متوقعة خلال عملهم في الطروق الميدانية .

2.2.3 – صحة العمال المبدائيين :

إن المتابعة الصحية لفرق المكافحة ضرورية، و تتم هذه المتابعة بالتعاون مع المشروع الترويجي GCP/651/NOR/INT و قد تم طلب KIT لفحص Cholinesterase إضافي.

2.2.4 – طائرات :

إن استكشاف الجوي ضروري لتحديد الظروف الإيكولوجية في بداية الفترة الشتوية الخريفية و هذا الإستكشاف الجوي ضروري كذلك لبرمجة و تخطيط تحرك جهاز الإستكشاف البري. 15 ساعة من الطيران ضرورية.

2.2.5 – إمكانيات محلية أخرى :

ستتابع فرقة الحرس الوطني المحمولة على الجمال بأشميم (الحوض الشرقي) الإستكشاف طيلة الفترة الخريفية في المنطقة الحدودية مع مالي . على مستوى الغطاء النباتي و على مستوى الأمطار و كذلك على مستوى المعلومات الجرادية التي يحصلون عليها خلال تحركاتهم على طول الحدود، تحال تقارير هذه الإستكشافات بصفة منتظمة لمركز مكافحة الجراد.

إحتياجات حملة مكافحة الجراد من 1 يوليو لغاية 31 دجمبر 2000 لثمانية فرق إستكشاف و مكافحة في إطار الفرضية الدينيى لمكافحة 15.000 هكتار .

النوعيـة	الاحتيـاجـات		المتوفـرة		المتبقاة	
	الأوقـية	دولار	لأوقـية	دولار	الأوقـية	دولار
1 – العمال ▪ الرواتب ▪ العلاوات	للتذكير 12.240.000	$ 51.000	للتذكير 6.531.654	$ 27.750	للتذكير 5.708.346	$ 23.250
2 - السيارات ▪ عابرة للصحاري ▪ اينيموك	16 8		12 8		4	
3 - وقود و دهان	9.504.000	$ 39.650	1.295.892	$ 5.400	8.208.108	$ 34.250
4 - قطع غيار	11.985.000	$ 50.000	4.799.600	$ 20.000	7.185.400	$ 30.000
5 - الإستيكشاف الجوى	902.710	$ 3.766	326.372	$ 1.366	576.338	$ 2.405
6 - تكاليف عامة و تكاليف غير متوقعة	1.812.000	$ 7.560	-		1.812.000	$ 7.560
المجموع	UM 37.250.000	$ 152.000	UM12.953.518	$ 54.000	24.396.482 UM	$ 98.000

2. **المجموع لا يتضمن الرواتب و تكاليف السارات**

3. * **للتذكير : تتكلف الدولة برواتب العمال**

* سعر الدولار : 239 أوقية

ملاحظـة : لم تدرج في هذا الجدول الإحتياجات المعطات محليا من معدات و أدوات إلخ ....

الملحق رقم VIII

برنامج الإستكشاف و المكافحة ضد الجراد الصحراوي في الجزائر

-=-=-=-=-=-=-

وثيقة محضرو من طرف الوفد الجزائري

****

الهدف : مراقبة مناطق التكلثر الربيعي و الصيفي في مرحلتين.

1 - **الإستكشاف الصيفي الخريفي** :

إستكشاف و مراقبة مناطق التكاثر الصيفي الواقعة بأقصى الجنوب الجزائري.

*** من جوان إلى أوت 2000 :**

مراقبة مناطق التكاثر الصيفي الواقعة بأقصى الجنوب الجزائري.

*** من سبتمبر إلى نوفمبر 2000 :**

مراقبة المناطق الحدودية مع المالي ،النيجر و تشاد.

2 - المراقبة الربيعية :

من فيفري إلى ماي 2001 :

مراقبة مناطق التكاثر الربيعي في كل من :

* الصحراء الوسطى (هضبة تادميت)
* الجنوب الغربي (تندوف)
* الجنوب الشرقي (طاسيلي ناجر)

3 - عدد الفرق :

ثلاثة فرق للإستكشاف الصيفي و خمسة فرق للإستكشاف الربيعي للعمل في الميدان.

كل فرقة مكونة من ستة (06) أشخاص.

العدد الإجمالي للأشخاص المشاركيين في الإستكشاف 48 منهم 08 تقنيين مستكشفين و 40 عون.

4 - عدد السيارات :

كل فرقة تتكون من ثلاثة (03) سيارات المجموع 24 سيارة .

5 - تقييم التكاليف :

الوقود : 1400.000 دج = 20,00 $

العمال : 3600.000 دج = 80,000 $

المبيدات : دائرة

المجموع : 7.000.000 دج = 100,000 $